(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
2025 (آذار), مجلد 3,عدد 1 ,الصفحات 1-37

فاعلية تصميم تدريسي مقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية بمقرر علم النفس المعرفي .

م.د. حسن صعصاع غيدان البديري[1]*

م.د. وسام نجم محمد التميمي[2]

[1]جامعة سومر، كلية التربية الأساسية، ذي قار، العراق

[2]جامعة سومر، كلية التربية الأساسية، ذي قار، العراق

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرَّف:

1- بناء تصميم تدريسي مقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي.

2- معرفة فاعلية التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الاساسية بمقرر علم النفس المعرفي .

ولتحقيق أهداف البحث بنى الباحث تصميما تدريسياً على وفق استراتيجيات مدخل التحليل الاخلاقي وتضمّن مجموعة من الاستراتيجيات. ولغرض التعرّف على فاعلية التصميم التدريسي صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستعمال التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمقرر علم النفس المعرفي "

اذ اعتمد الباحث على منهجين منهج وصفي لبناء التصميم التدريسي المقترح, ومنهج تجريبي ذي ضبط جزئي, تكوّن من مجموعتين تجريبية وضابطة للتعرّف على فاعلية التصميم التدريسي المقترح, باختبار بعدي, واختار الباحث جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية /قسم معلم الصفوف الاولى , المرحلة الثالثة وتم اختيار شعبتين (أ) المجموعة التجريبية, وشعبة(ب) المجموعة الضابطة.

وبلغت عينّة البحث من الطلبة(90) طالباً, وطالبة بواقع (45) طلبة في المجموعة الاولى التجريبية, و(45) طلبة في المجموعة الثانية الضابطة, وأجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات وللتوصّل الى نتائج البحث واختبار فرضياته أعدّ الباحث أداة, وتمثّلت الاداة في اختباراً تحصيلياً تكوّن من(40) فقرة من نوع اختيار من متعدد والمقالية ذات الاجابة المحددة , وقد تحقق الباحث من خصائصه السايكومترية.

ودرّسَ الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. وبعد الانتهاء من التجربة طبّق الباحث أداة البحث وجمع البيانات وحلّلها احصائياً باستعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وأظهرت نتائج البحث ما يأتي:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية ، تصميم تدريسي، مدخل التحليل الاخلاقي.

The Effectiveness of a Proposed Teaching Design Based on the Ethical Analysis Approach in the Achievement of Basic Education College Students in the Cognitive Psychology Course

* **Email address: hassansasahassansasa@gmail.com**

Lecturer Dr. Hassan Sasa'a Ghaidan Al-Badiri[1*]

Lecturer Dr. Wissam Najm Mohammed Al Tamimi[2*]

[1]*University of Sumer, College of Basic Education, Thi Qar, Iraq*

[2]*University of Sumer, College of Basic Education, Thi Qar, Iraq*

Abstract:

The current research aims to identify:

-1- Building a proposed teaching design according to the ethical analysis approach.

2- Knowing the effectiveness of the proposed teaching design according to the ethical analysis approach in the achievement of students in basic education colleges in the cognitive psychology course .

To achieve the research objectives, the researcher built a teaching design according to the strategies of the ethical analysis approach and included a set of strategies. For the purpose of identifying the effectiveness of the teaching design, the researcher formulated the null hypotheses.

"There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average achievement scores of the experimental group students who will study using the proposed teaching design according to the ethical analysis approach and the average achievement scores of the control group students who will study according to the normal method in the achievement test for the cognitive psychology course."

The researcher relied on two approaches, a descriptive approach to build the proposed teaching design, and an experimental approach with partial control, consisting of two experimental and control groups to identify the effectiveness of the proposed teaching design, with a post-test. The researcher chose Sumer University / College of Basic Education / Department of First Grade Teachers, the third stage, and two sections (A) were chosen, the experimental group, and section (B) the control group.

The researcher relied on two approaches, a descriptive approach to build the proposed teaching design, and an experimental approach with partial control, consisting of two experimental and control groups to identify the effectiveness of the proposed teaching design, with a post-test. The researcher chose Sumer University / College of Basic Education / Department of First Grade Teachers, the third stage, and two sections (A) were chosen, the experimental group, and section (B) the control group.

The researcher taught the experimental and control research groups. After completing the experiment, the researcher applied the research tool, collected data, and analyzed it statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The search results showed the following:

There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the proposed teaching design according to the ethical analysis approach and the average scores of the control group students who studied according to the normal method in the post-achievement test, and in favor of the experimental group.

Keywords: effectiveness, teaching design, ethical analysis approach.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يعد تدني تحصيل الطلبة في مقرر علم النفس المعرفي من المشكلات التربوية المعاصرة ويمكن أن تُعزى إلى عدة عوامل منها المقرر نفسه اذ يحتوي على مفاهيم معقدة تتطلب من الطلبة فهماً عميقاً للتفاعلات النفسية والآليات المعرفية التي تنطوي عليها. وبما أن تدريس هذا المقرر في كثير من الأحيان يتم بأسلوب تقليدي يعتمد على الإلقاء والتلقين، قد يصعب على الطلبة استيعاب المفاهيم المجردة وتطبيقاتها في الحياة اليومية ولمعالجة هذه المشكلة، من الضروري استعمال أساليب تدريس حديثة مثل التعلم التفاعلي، والأنشطة الجماعية، واستخدام التكنولوجيا لشرح المفاهيم الصعبة بشكل مبسط وجذاب كما يمكن الاستفادة من الأمثلة العملية والدراسات الواقعية التي تساعد الطلبة على ربط المعرفة النظرية بتجاربهم الشخصية والى هذا اشار (العامري وحبيب ,433:2021),الى تدني مستوى تحصيل الطلبة في مقرر علم النفس المعرفي في الكليات التربوية واصبح انخفاض مستوى التحصيل فيها واحد من المشكلات التي تواجه الطلبة والتدريسين على حد سواء, وما يزيد من خطورة المشكلة هو ظهورها عند طلبة كليات التربية الاساسية لكونهم سيصبحون معلمين في المستقبل.

وان كثير من الدراسات السابقة المحلية التي اكدت على شيوع هذه المشكلة وقد اشارت جميعها الى وجود ضعف واضح وملموس في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر علم النفس المعرفي.

وتأسيسا على ذلك ارتئ الباحث بناء تصميم تدريسي مقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي لعله يسهم في حل المشكلة سابقة الذكر والتي يمكن ايجازها في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما فاعلية التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية بمقرر علم النفس المعرفي ؟

ثانياً: أهمية البحث

إن التعليم والتعلم أصبحا في العصر الحالي من أهم الركائز التي تعتمد عليها الشعوب والدول في تحقيق تقدمها ونموها. مع تسارع وتيرة التطور العلمي والتكنولوجي، وأصبح التعليم لا يعد فقط وسيلة لاكتساب المعرفة، بل أصبح محركًا أساسيًا لتحفيز الابتكار وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي. لذلك من الضروري على المجتمعات أن تولي التعليم أهمية كبيرة، لتكون قادرة على مواجهة التحديات والتعقيدات التي تزداد يوماً بعد يوم, المجتمعات التي تسعى إلى التقدم تضع التعليم في مقدمة أولوياتها، لأنه يشكل الأساس الذي يمكن من خلاله بناء أفراد قادرين على التفكير النقدي والتحليلي، ومواكبة التطورات في مختلف المجالات. فعندما يتم اعداد الطلبة على اكتساب المهارات والمعرفة الضرورية، فإن ذلك يمكنهم من التغلب على المشكلات التي قد تواجههم في الحياة العملية أو في العمل هذا من جانب ومن جانب آخر، يتسابق العديد من الدول على تحسين نظم التعليم والبحث العلمي لتحقق مراكز متقدمة في سلم التقدم العلمي والمعرفي. وهذا يبرز أهمية التعليم ليس فقط في التنشئة الفردية، ولكن أيضًا في تعزيز القدرة التنافسية للأمم في عالم متسارع في تغيراته. (عطية ، 2016 : 25).

وتشهد المجتمعات اليوم تغيرات أثرت كثيرا في نواحي الحياة جميعها، والتأثر بها اصبح بدرجات متفاوتة وبالمقدار الذي تسمح به الظروف الخاصة بكل مجتمع من هذه المجتمعات الانسانية المختلفة مما كان لها الاثر الواضح في التربية والتعليم سواء أكانت بما يتعلق منها بأهداف التربية وفلسفتها أم في مناهج التعليم ومؤسساتها وعلاقتها بالمجتمع.(أسعد ،2018 :11).

وبما ان التعليم أداة صناعة الإنسان واعداده لمتطلبات العصر والمستقبل فكلما حَسَنَ وتكاملت أدواته جاد المنتج وحسن الصنع وأصبح النجاح حليفه في كل أوان ومجال، ويقع عليه مهمة البناء المعرفي والاجتماعي والجسمي والقيمي لأجيال المستقبل، وان مهمته هي إعداد الطلبة للحياة والتعليم بمفهومه العام هو عملية شاملة من مهماته إعداد الطلبة الذين يعيشون في عالم متطور يتغير سريعا وتكتسب معانيه الحقيقية من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها لأنها وسيلة المجتمع لتأمين تطوره واستمراره وعليه ان يعكس التطورات والتغيرات التي تحصل فيه. .(عطية ،2013 :15).

وقد أصبح إعداد الطلبة وتربيتهم من الأولويات الكبرى في معظم المجتمعات البشرية، حيث أن التربية والتعليم هما الأساس الذي يبنى عليه أي تقدم علمي أو تكنولوجي. ففي ظل الثورة المعلوماتية السريعة والتقدم العلمي المذهل الذي يشهده العالم، لذا أصبح من الضروري أن تكون المجتمعات قادرة على تزويد أفرادها بالمعرفة والمهارات التي تمكنهم من التفاعل مع هذه التغيرات الجذرية. وإذا كان رصيد المجتمعات في العصور السابقة يُقاس بالثروات الطبيعية التي تمتلكها، فإن التحدي في العصر الحديث يكمن في مدى قدرة هذه المجتمعات على استثمار عقول أفرادها. العقول المفكرة والعلمية التي تتمكن من إنتاج المعرفة وتطويرها هي التي تضمن لها التقدم والازدهار. وإن هذا التحول يضع المسؤولية على عاتق الأنظمة التعليمية والمجتمعات في تهيئة الأفراد، وتحفيزهم على التفكير النقدي والإبداعي، والتمكن من استخدام التكنولوجيا بشكل يخدم المجتمع ويحسن من جودة الحياة. والتعليم في العصر الحالي يجب أن يكون موجه نحو تنمية قدرات التفكير العلمي والابتكار، وأن يواكب التغيرات التكنولوجية والمعرفية لضمان أن يكون للأفراد القدرة على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في رفعة مجتمعاتهم.(بدير ،2006: 11) .

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث أنّ التعليم له تأثيراً مهماً على المجتمع؛ اذ انه يكسب الطلبة المعارف والمهارات التي تؤدي إلى نمو شخصياتهم بصورة شاملة ومتكاملة من الجوانب جميعها؛ فتجعلهم قادرين على مواكبة التغيير والتطور في جوانب الحياة ومتطلباتها وتجعلهم قادرين على الابداع ، فالمؤسسات التعليمية تقع على عاتقها مسؤولية تكوين طلبة قادرين على بذل الجهد للمشاركة بإيجابيه في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والفكرية في المجتمع لذلك لم تعد مهمة مؤسسات التعليم تزويد الطلبة بالمحاضرات والمعلومات فقط بل تتعداها إلى تنمية القدرة على الانتاج المعرفي وتطويره وتطبيقه في شؤون حياتهم كافة بطرائق أكثر فاعلية، وتستطيع مؤسسات التعليم تحقيق اهدافها في ضوء الاعراف والتقاليد التي تسير عليها وعلى وفق قيم المجتمع.

والتعليم يعد من أسمى المهن وأكثرها تأثيراً في المجتمع، إذ هو ليس مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل هو رسالة عظيمة تستمر عبر الزمن، يحمل بين طياته مسؤولية تشكيل العقول وصياغة المستقبل. فالتدريسي هو حجر الزاوية في العملية التربوية، إذ يعتمد عليه نجاح أي خطة أو برنامج تعليمي، ويؤثر بشكل مباشر في نتائج العملية التعليمية ولكي تتمكن هذه الرسالة من الوصول إلى الطلبة بشكل صحيح وواضح، لابد أن يكون لدى التدريسي فهم عميق للمهارات اللازمة لأداء هذه المهمة على أكمل وجه. فالتعليم لا يتعلق فقط بالمعرفة الأكاديمية، بل يشمل أيضاً غرس القيم والمبادئ التي تبني شخصية الطلبة وتوجههم نحو خدمة وطنهم والمجتمع. من هنا تأتي أهمية إعداد المتعلمين بشكل جيد، من خلال التدريب

المستمر وتطوير مهاراته، بما يعزز من قدراته على مواجهة تحديات التعليم الحديثة. هذا يعد أساساً لتخريج جيل واعٍ ومؤهل، قادر على تحمل المسؤولية والمساهمة في بناء وطنه وتنميته فالتعليم يلعب دورًا مهمًا في بناء الأمم وتطورها وتقدمها، لأن الإنسان يبقى طوال حياته في حالة من التعلم المستمر، بدءًا من مرحلة الحضانة إلى المراحل التعليمية المتقدمة، ومن هنا كان لكل جامعة رسالتها التي تعمل على تحقيقها، وهي تثقيف الطالب وتنمية معرفته من جهة ، ومن جهة أخرى التنشئة العلمية والتقنية، وتعليم مهني عملي بحسب ميوله ومواهبه، مع ضرورة تعريف الطالب بطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وتدريبه على تحمل المسؤولية والتعاون (الاسدي ، 2014: 42-43).

أضف على ذلك أن التعليم هو الأساس الذي تنطلق منه الشعوب والمجتمعات في سباقها للتغلب على ما يعتري الحياة وانماطها من مشكلات وتعقيدات ، ويتفق التدريسيون على أن تعليم الطلبة وفقًا لقدراتهم النفسية والعقلية هو الهدف النهائي للتعليم، أي أن التعليم هو عملية يتم بواساطتها بناء معرفة الطلبة بالتفاعل المباشر مع المفاهيم والخبرات الجديدة وربطها بما لديهم بالخبرات السابقة لجعل التعلم ذا معنى ، ولكن إذا لم يتم ربط الخبرات السابقة مع المستجدات لن يحدث التعيلم، لأن النجاح في مواجهة تحديات الانفجار المعرفي لا يعتمد على كمية المعرفة ، بل على كيفية استعمالها وتنظيمها وتوليدها وحل المشكلات بكفاءة وسرعة وبشكل ملائم لهذا التغيير(تغير دور الطلبة)، فأصبح دورهم فاعلاً في تلقي المعلومات وتنظيمها وتوظيفها بسبب قدراتهم الذهنية واستراتيجياتهم المعرفية على يتم ، أن تتم معالجتها واستيعابها وتخزينها في أنماط معرفية ذات معنى، وقد أثر هذا التغيير بشكل إيجابي على مواقفهم تجاه التعليم، التعزيز ثقتهم بأنفسهم (رمضان ، 2016 : 5).

ويعد التعليم العالي من اهم مؤسسات التربية والتعليم وأكثر مؤسسات المجتمع أهمية ، لأنه مركز اشعاع واثارة للفكر وابداع في المعرفة ، فضلا عن أنه المكان الذي تنطلق منه ابحاث وأراء العلماء من اساتذة جامعيين الداعمين للإصلاح والتطور العلمي والفكري والاكاديمي وتعد الجامعة تجربة جديدة للطلبة مختلفة عن التجارب التعليمية التي سبق مرورهم فيها ، فهم يجدون فيها الكثير من المعارف والخبرات الجديدة والمشكلات التي يحتم عليهم اجتيازها، ومواجهتها والتكيف معها، كالتعرف إلى أنظمة التعليم العالي والجامعة وقوانينها، واختيار التخصص العلمي والاكاديمي والتكيف معه، والإعداد لمهنة المستقبل، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية لمستقبل الطلبة وحياتهم العلمية والعملية(الشريفي، 2019: 2).

وبما أنّ التعليم الجامعي يشهد تطورا كبيرا ومتسارعا في المعارف والمعلومات والتقدم العلمي والتقني في جوانب الحياة المختلفة، فقد نتج عن هذه التطور تحديات واجهت التربية والتعليم، واستدعت إحداث العديد من التغييرات التي شملت بنية التربية ومناهجها وطرائقها واساليب تقويمها والتحول من التعليم إلى التعلّم ، ومن المربين إلى الطلبة ، ومن التخطيط العشوائي غير الفعال إلى التخطيط الفعال والمنظم ، ومن المقرر الدراسي إلى مصادر التعلّم المتعددة وبهذا أصبحت المعرفة ليست عملية نقل المعلومات من المحتوى الدراسي إلى الطلبة ، بل كيفية تلقي الطلبة المعرفة من الناحية الذهنية التي تمكنهم من تحمل المسؤولية في العملية التعليمية التعلّمية من طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار فيصبح الطلبة متعلّمين فاعلين بدلاً من متلقين والاساتذة موجهين بدلاً من خبراء (الجنابي : 2019، 147-148).

والجامعات تمثل إحدى أهم مؤسسات التعليم العالي، بل هي الركيزة الأساسية التي تسهم في تشكيل المجتمع وصناعة مستقبله. إذ تساهم في إعداد الكوادر القيادية القادرة على الإبداع والابتكار في مختلف مجالات الحياة. من خلال هذه المؤسسات التعليمية يتم تكوين الأجيال التي ستكون في طليعة المجتمعات، وتحقيق التقدم في شتى المجالات الاجتماعية

والاقتصادية والثقافية منذ نشأتها وحتى يومنا هذا، شهدت الجامعات تطوراً ملحوظاً في غاياتها وأهدافها، حيث أصبحت تواكب التغيرات المستمرة في متطلبات المجتمع وسوق العمل. استراتيجيات التدريس وطرائق التعليم أيضاً شهدت تحولات كبيرة، بما يتناسب مع التحديات المعاصرة، والتي تهدف إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لمواكبة هذه التغيرات إلى جانب الأبعاد التعليمية، فإن التعليم الجامعي يكتسب أهمية كبيرة في أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. فهو لا يقتصر على توفير المعرفة فقط، بل يسهم في تعزيز القيم المجتمعية، ودعم التنمية الاقتصادية من خلال تأهيل الأفراد لسوق العمل، وأيضاً يسهم في نشر الثقافة والتفاعل بين مختلف الشعوب والحضارات لذلك، يمكن القول بأن الجامعات تلعب دوراً حيوياً في بناء الدولة الحديثة والمتطورة، وتعد من الأعمدة الأساسية التي يرتكز عليها تقدم أي مجتمع.(العنزي، 2016 :625).

ويرى الباحث أنّ التعليم العالي هو بداية الطريق نحو صنع الانسان بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة وتكوينهم معرفيا ومهنيا، إذ إنّ من مرتكزاته وأهدافه وانتقال أثر التعليم من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، وهذا يتم من طريق ادوات ووسائل لها صلة مباشرة بمدركات الطلبة ،ومن هذه الادوات المناهج والمقررات الدراسية التي تنمي فكر الطلبة وتوسع مهاراتهم العقلية ومدركاتهم .

ومن أجل مسايرة هذه التغيرات السريعة في التربية والتعليم يرى الباحث من الضروري توظيف أجود وأفضل الاساليب والطرائق والاستراتيجيات التعليمية لتحقيق الأهداف والغايات التعليمية في أقصر وقت وجهد وبأقل كلفة ممكنة.

وإحدى السبل المهمة التي تزودنا بتلك الطرائق التعليمية والاستراتيجيات الفعالة في التدريس هو (علم التصميم التدريسي)، إذ يصف ويصور لنا هذه الطرائق والاستراتيجيات في تنظيمات وأشكال وخرائط مقننة يمكن استعمالها وفق شروط خاصة (الحيلة، 2004: 35).

وإنَّ مصمم التدريس معني بتصميم بيئة التعلم وتزويدها بالمصادر المتنوعة والدوافع، وهو ايضا معني بدرجة تنظيم مواقف التعلم، وتشكيل المواقف التعليمية المتنوعة وتنظيمها لتلبية احتياجات المتعلمين، ويقوم كذلك انطلاقا من نظرية التعليم والتعلم المتطورة والمعدة للمواقف التعليمية التعلمية بتنظيم استراتيجيات التعليم وفقا لأحدث الطرائق الفاعلة (استيتية وسرحان، 2008:.204).

وتكمن أهمية التصميم التدريسي في محاولته بناء جسر يصل بين العلوم النظرية من جهة (نظريات التعلم) والعلوم التطبيقية (استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم) من جهة اخرى فضلا عن اعتماد الجهد الذاتي للمتعلم في عملية التعليم واستعمال الوسائل والمواد والاجهزة التعليمية بطريقة مثلى، وتوضيح دور المعلم على انه منظم للظروف البيئية التي تسهل حدوث التعلم، كما يزودنا بالطرائق والاستراتيجيات الفعالة في اشكال وطرائق مقننة (ابراهيم، 2010: 23).

ويرى المختصون في علم التصميم التدريسي ان العملية التعليمية منظمة للإجراءات التي يقوم بها التدريسي داخل القاعات الدراسية وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها وانهم يرون ان العملية التعليمية في جوهرها عملية تنظيم لمحتوى المقررات الدراسية والتي غالباً ما تأخذ شكل تسلسل هرمي (دروزة، 2000 : 35).

والتصميم التدريسي يوفر للتدريسي والطلبة بيئة تعليمية مبنية على اسس تكنلوجية عالية تسمح للمدرس بأداء مهمته بنحو ناجح وتكسب المتعلم كفايات مهنية عالية، ويوضح التصميم التدريسي لمصممي المناهج التعليمية مناطق الخلل في المناهج

وذلك لإعادة صياغتها على وفق تصاميم تعليمية اكثر كفاءة وهذا ما يؤكد دور التصميم التدريسي في هندسة البيئة التعليمية . (جري، 2016: 127)

وأن الطلبة الجامعيين يمثلون قوة الأمة ونهضتها والإرادة الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (الطريا، 2001: 6) , وتزداد أهمية هذا القطاع من أبناء الجيل بوصفه ممثلا لإحدى الشرائح الاجتماعية المفعمة بالحيوية والنشاط وتقع عليه مهمات تطوير المجتمع وديمومة حركته إلى الأمام، وتظل إمكانية تحقيق هذه المهام مرهونة بقدرات الشباب المثقف على تحمل أعباء ذلك، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بضمان عملية إعداد هذه المرحلة إعداداً سليماً متكاملاً (الإبراهيم، 1999: 95).

فالطالب الجامعي المعاصر يقف على مفترق الطرق بين المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد المبكرة وقفة متحيرة لا يعرف موقعه من عالم الكبار وهذا التغيير في الانتماء من جماعة المراهقين إلى جماعة الراشدين، هو تغيير مفاجئ وانتقال إلى مرحلة جديدة مجهولة غير معروفة (طاهر، 1990: 76), إذ إن مرحلة الشباب نقطة انعطاف في نمو العديد من الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية كالذكاء والتفكير والإبداع والفهم والتعلم والتأمل والتآلف والتفاعل مع الآخرين.

وان من الاتجاهات التربوية التي نادت بها الدراسات الحديثة هي مدخل التحليل الاخلاقي ،وقد ارتبط ظهوره بالطفرات الواسعة في المجالات العلمية والتكنولوجية المتنوعة ،والتي القت بظلالها على مختلف نواحي الحياة ،وكان طبيعيا ان تستثير هذه المستحدثات والتطبيقات وما ترتب عليها من قضايا ومشكلات اخلاقية وقانونية وشرعية ،حفيظة الخبراء والمتخصصين في مجالات عديدة سواء أكان ذلك على المستوى المحلي أم الدولي وكان من اللازم ان يعني ميدان التربية بهذه القضايا ،ويسعى إلى تعريف الدارسين بها ،وخاصة ما يرتبط منها بحياتهم واهتماماتهم ،ومساعدتهم على المشاركة في فهمها ،وتنمية القيم الشخصية والاجتماعية والاخلاقية المتعلقة بها.(الغريباوي2023 :23).

ويعمل مدخل التحليل الاخلاقي على تنمية التفكير المنطقي والناقد عند الطلبة واستعمال اساليب الاستقصاء العلمي في حل المشكلات التي تحمل مضامين اجتماعية واخلاقية.

(Kormondy,1990:410)

ويعد مدخل التحليل الاخلاقي من أكثر المداخل ملائمة لتدريس القضايا التي تحمل مضامين اجتماعية ومعضلات اخلاقية والتي تتطلب اتخاذ مواقف اخلاقية تجاه المتناقضات أو الجدليات، وذلك لما يتجه من فرص للبحث والنقاش والحوار وتفنيد الادلة وتحديد الايجابيات والسلبيات في القضية المطروحة، وتدريب الطلبة على اقامة جدل علمي اخلاقي حول القضية المثارة، واكتساب القدرة على التمييز ،وحل المشكلات ،والحكم واتخاذ القرارات الاخلاقية . (عبد العظيم ،2017 :154)

ويرى الباحث ان مدخل التحليل الاخلاقي هو من أكثر المداخل التدريسية ملاءمة لتدريس القضايا التربوية وذلك لأنه يسهم في وضع حلول منطقية للقضية التربوية وان هذا المدخل يساعد التدريسين على فهم وتفسير وتحليل بعض القضايا العلمية وبناء الحجج المختلفة والحصول عليها، وتحليل وجهات النظر المختلفة والتوصل إلى الاسباب وراء هذه الوجهات والتي في ضوئها يتخذ الطلبة القرار بالقبول أو الرفض وتكوين احكام قيمية وكل ما ذكر سابقا يساعد على اثارة دافعية التعلم عند الطلبة وزيادة نشاطهم.

ويعد التحصيل الدراسي من أبرز أهداف العملية التعليمية التي تسعى مؤسسات التعليم العالي الى تحقيقه بصورة تضمن تحقيق الطالب للأهداف التعليمية المحددة وبحسب المرحلة الدراسية التي يمر بها الطلبة والكشف عن مواطن الضعف

والقوة ، ومعرفة مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مساق سبق للمتعلم دراسته والتدريب عليه ، وبذلك يمكن تحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها والسير بها الى الافضل (الخياط ،٢٠١٠: ٧٣).

فالتحصيل مظهر من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة , وفي الوقت ذاته تعد هدفاً من أهدافها المنشودة لكل من الفرد والمجتمع , فبالنسبة للفرد يعد التحصيل من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة التي يسعى اليها وتحقيقه لذاته , وتحقيقه مكانة مرموقة بين الأهل والأقران والمجتمع عامة , اما بالنسبة للمجتمع فيعد التحصيل مظهراً من مظاهر التحسن في معدلات الإنتاج للنظام التعليمي وانخفاض معدلات التسرب والهدر في هذا النظام التعليمي , كما يعد أيضاً من اهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي (الفاخري , 2018 : 7). وأنه يوفر مؤشرات حقيقية تبين حجم التقدم الذي حققه الطلبة في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً , وأنه يساعد التدريسي على إصدار حكم عن مــدى نجاح أساليب التدريس التي استعملها في تنظيم العملية التعليمية , ويسهم في التعرف على الجوانب الإيجابية في الطلبة فيعمل التدريسي على تعزيزها وتنميتها , وتشخيص جوانب الضعف عند الطلبة والعمل على معالجتها (أبو جادو , 2003 : 41) .

ويعد مقرر علم النفس المعرفي بوصفه احدى مقررات علم النفس التطبيقية من المواد الدراسية المهمة التي لها قيمتها ومكانتها التربوية والعلمية فضلاً عن الخصوصية التي تمتلكها , وتختلف عن بقية المقررات الاخرى بطبيعتها وأهدافها لكونها مادة علمية تهتم بدراسة السلوك الانساني أثناء عملية التعلم (العاني،2014: 9) وبحكم طبيعته يقوم بدور متميز عن المقررات الدراسية الأخرى اذ يقوم بتبصير الطلبة بمتغيرات عصرنا الحالي وإكسابهم المعرفة التي تجعلهم على علم ووعي كاف بما يدور حولهم من تقدم مستمر للمعرفة، وينظر المربون إلى أهمية وجود هذا المقرر كمنهج مهم لأنه يساعدهم على التكيف مع الحياة والعمل على تطويرها (جابر , 2021: 254).

فعلم النفس المعرفي شأنه شأن فروع علم النفس الاخرى، زاد الاهتمام به في العقود الماضية ، نظراً لاتساع دائرة العملية التربوية وتعدد متغيراتها والعوامل المؤثرة فيها، فقد شكل هذا الفرع حلقة وصل بين المعرفة النفسية والتطبيق التربوي بهدف تحسين ورفع كفاءة عملية التعلم والتعليم عند الأفراد (الزغول، 2009: 13) .

ولمقرر علم النفس المعرفي أهمية في العملية التربوية فهي تنمي أنواع التفكير المختلفة عند الطلبة , وخلق روح التعاون بين الطلبة من جهة وبين التدريسي والطلبة من جهة أخرى وكذلك تشجع الطلبة على الصراحة في القول وتقويمهم في عرض وإلقاء المعلومة فضلا عن تقديم القيم والاتجاهات الطيبة وغرس حب الطلبة للعلوم التربوية و النفسية , ويرى علماء النفس أن علم النفس المعرفي لا يمكن دراسته بشكل نظري فأي مفهوم أو قانون يرتبط بعلم النفس له حاجه للقيام بالتجارب والمشاهدات المنظمة والخاضعة لشروط دقيقة ، بحيث يمكن فهم وتفسير السلوك (سليم ، 2004 :2 2).

ويتفق الباحث مع الرأي القائل إن علم النفس المعرفي هو العلم الذي يهتم بفهم الطلبة وعملية التعليم والتدريس، لذلك فإن له مكانا حيويا في تطور التربية كعلم وفن، فهو علم لا يقتصر على انتقاء بعض النتائج السيكولوجية التي توصل إليها العلماء وتبدو صالحة للتربية، بل إنه يشتمل أساسا على نتائج الأعمال والبحوث المصممة خاصة لتحقيق هذا الهدف أي تطبيق الحقائق السيكولوجية ونظريات علم النفس وطرائق لدراسة موضوعات تربوية مثل: التعلم، دوافع السلوك، الفروق الفردية، القدرات العقلية (الذكاء، الذاكرة، التفكير...)، التوجيه التربوي، التقويم، المشكلات النفسية والتعليمية... وغيرها بحسب ارتباطها بالطرائق التعليمية. وعليه فان علم النفس المعرفي يعد من أهم المجالات التي ترتبط بإعداد التدريسيين

والطلبة وتزويدهم بالمهارات التربوية اللازمة والقائمة على الأسس النفسية التي تحكم السلوك الإنساني ، وتطبيق ما يصل إليه من نتائج والتعامل بيسر مع الطلبة في مختلف مراحل التعليم.

وتتلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1- أهمية التعليم الجامعي كونه السبيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في رفع نوعية الأداء والتحصيل للطلبة وتحسين كفاءتهم.

2- أهمية مدخل التحليل الاخلاقي إذ انه يعد من مداخل التدريس الحيثة

3- أهمية المرحلة الجامعية بوصفها حلقة وصل بين مرحلة العمل ومرحلة الاعداد يكون الطلبة في هذه المرحلة قادرين على التحليل واصدار الاحكام.

4- يعد اول بحث عراقي (في حدود علم الباحث) يتناول تصميم تدريسي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في تحصيل الطلبة بمقرر علم النفس المعرفي .

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته .

يهدف البحث الحالي إلى:

1- بناء تصميم تدريسي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي.

2- التعرف على فاعلية التصميم التدريسي المقترح في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية بمقرر علم النفس المعرفي .

ولأجل تحقيق هدف البحث الثاني صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مقرر علم النفس المعرفي وفقًا للتصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي، وطلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المقرر نفسه بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي .

رابعاً: حدود البحث

1- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول (2024-2025) م.

2- **الحدود المكانية:** جامعة سومر كلية التربية الاساسية قسم معلم الصفوف الاولى .

3- **الحدود المعرفية:** المحتوى المعرفي مقرر علم النفس المعرفي.

4- **الحدود البشرية**: طلبة المرحلة الثالثة لقسم معلم الصفوف الاولى كلية التربية الاساسية جامعة سومر .

خامساً: تحديد المصطلحات

1- فاعلية: عرفها كل من :

- **(الخزاعلة وآخرون)** بأنها:" القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن". (الخزاعلة وآخرون، 2011 : 446)
- **(الساعدي)** بأنها "تعني القدر أو الكفاية المنظمة في تحقيق أثر فعل معين على وفق معايير معينة لإحداث التغير والوصول إلى الهدف المنشود".(الساعدي، 2020: 23)
- **التعريف النظري**: مدى قدرة المتغير المستقل على احداث الأثر على المتغيرات التابعة وتحقيق أفضل النتائج.
- **التعريف الإجرائي:** التأثير المتوقع احداثه للتصميم التعليمي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة لقسم معلم الصفوف الاولى .

2- التصميم التدريسي:

- زاير وجري (2015) بانه "عملية منهجية لتخطيط منظومات التدريس، لتعمل بأعلى درجة من الفاعلية لتسهيل التعلم عند الطلبة، ويستعان لإنجاز هذه العملية بمخططات او خطط تدريسية" (ص. 17).
- عبد المنعم، ومحمود (2019) بانه "عملية تعني بتعيين الشروط والخصائص والمواصفات التعليمية الكاملة لأحداث التعليم، ومصادره، وعملياته، وذلك من خلال تطبيق مدخل النظم القائم على حل المشكلات والذي يضع في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في فعالية التعليم والتعلم" (ص. 12).
- **وعرفهُ الباحث نظرياً بانه** العلم الذي يعد حلقة الوصل بين العلوم النظرية والتطبيقية، يبحث في تحديد الاهداف وتنظيم المحتوى والخبرات ويصف أفضل الطرائق والاستراتيجيات التعليمية للحصول على نتائج تعليمية مرغوب بها بنحو اقتصادي من حيث الوقت والجهد والنفقات.
- **وعرفهُ الباحث إجرائيا بانه:** عملية منظمة تتضمن مجموعة خطوات واستراتيجيات تدريسية تستند الى مدخل التحليل الاخلاقي وتستعمل تقنيات تربوية متطورة يمر بها الطلبة المرحلة الثالثة في مقرر علم النفس المعرفي ويعتمدها الاستاذ في تقديم المحتوى لبيان نجاها تجريبيا.

3 - مدخل التحليل الاخلاقي عرّفهُ كل من:

- **(قنديل وفتح الله)**بأنه: " تتابعات تدريسية تتحدد في ثلاث خطوات رئسية ،هي: التوضيح او التفسير ،ويتضمن عرض الخيارات ،والمعيار ،والمعلومات ،ثم التحليل والمجادلة ،ويشتمل على الفحص لمعرفة الفوائد والاضرار ،ثم الانتقاء واتخاذ القرار".(قنديل وفتح الله ،2001 :212)
- **(Hill)** بأنّه: أحد المداخل التدريسية المناسبة لتعليم المستحدثات العلمية والقضايا الاجتماعية التي تحمل مضامين ومعضلات اخلاقية، وتتطلب اتخاذ مواقف شخصية أخلاقية اتجاه المتناقضات او الجدليات الناجمة عن التعامل معها . (Hill ,2004:137) .
- **(الجبوري واخرون) بأنه"** يعد هذا المدخل من أنسب المداخل لتدريس القضايا العلمية المثيرة للجدل الاخلاقي، وان هذا المدخل يساعد المتعلم على تغلب جانب المنطق على جانب المشاعر الشخصية".(الجبوري واخرون،2021: 372) .

- **وعرفه الباحث نظريا:** مدخل تدريسي ملائم لتدريس مقرر علم النفس المعرفي وذلك لما يحققه من نمو شامل ومتكامل في شخصية الطلبة وخاصة الجانب الاخلاقي والذي تغفل عنه العديد من مداخل واستراتيجيات وطرائق التدريس الاعتيادية.
- **وعرفه الباحث اجرائيا:** مجموعة من واستراتيجيات مدخل التحليل الاخلاقي (المحاكمة العقلية، التداعي الحر، الخرائط المتتابعة) التي سيتم تدريس الطلبة على فق هذه الاستراتيجيات ومعرفة تحصيلهم.

4- التحصيل:

عرفه كلٌ من:

- علام (2010) بانه "الإنجاز أو كفاءة الأداة في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف أو المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في مجالات دراسية مختلفة، وتتمثل في درجات الاختبارات، التي يضعها المعلم لطلابه" (علام 2010: 55).
- السلخي (2013) بانه "مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية او في صف دراسي معين او مساق معين ومدى تمكنه من ذلك" (السلخي ،2013. 23).
- **وعرفهُ الباحث نظرياً بأنه** محصلة ما اِكتسبه الطلبة من المعرفة، ودرجة تقدمهم في المقرر الدراسي بعد الانتهاء من دراسته في مدة زمنية محددة من طريق اختبار تحصيلي يعرض على الطلبة.
- **وعرفهُ الباحث اجرائيًا بأنه:** الدرجات التي سيحصل عليها طلاب عيّنة البحث في الاختبار التحصيلي الذي سيعدّه الباحث في نهاية التجربة في مقرر علم النفس المعرفي الذي ستدرس في أثناء التجربة.

5 - طلبة كليات التربية الاساسية عرفها الباحث نظريا :

هم الطلبة جميعهم الذين يتم اعدادهم ليكونوا معلمين قادرين على نقل المعارف والخبرات وتطبيقها في المراحل الدراسة الابتدائية .

6 - علم النفس المعرفي يعرفه الباحث نظريا :

هي مجموعة من المفردات المقررة من قبل لجنة عمداء كليات التربية الاساسية ليتم تدريسه بثلاث ساعات لكل محاضرة اسبوعيا للمرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى بكليات التربية الاساسية وفقا لأمرها ذي العدد:(159 بتاريخ 31/ 1/ 2022) .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

إنَ عَرض إطار نظري لأَي بحث علمي ضرورة اساسة، لأنها تُمثل الحدود الطبيعية للبحث والأُسس التي يستند اليها الباحث في اختيار وتنفيذ الإجراءات، فهي تعبر عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكرة البحث ويتضمن الاطار النظري التالي .

أولًا: التصميم التدريسي

يُعد علم تصميم التدريس والتعليم من العلوم الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين في مجال التعليم ويُعرف باسم علم تصميم التعليم (Science of Instruction Design) وهو علم يصف الاجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعلمية (الادوات والمواد والبرامج والمناهج) المُراد تصميمها، وتحليلها، وتنظيمها، وتطويرها، وتقويمها وذلك من أجل تصميم مناهج تعليمية تُساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع وتساعد المعلم على اتباع أفضل الطرائق التعليمية في اقل وقت وجهد ممكنين (الحيلة، 2012 :30).

إنَ أصل كلمة التصميم مشتقة من الفعل صمم، أي مضى على الامر، أي عزمَ على فعل بعد فحص دقيق لهُ من جميع جوانبه، أما مفهومه اِصطلاحاً فيعني هندسة الشي بطريقة ونحو معين على وفق مبادئ وأُسس يتم فيها وضع عناصر التصميم بحيث يحقق أهدافه، وهو أحد العلوم التي تصف الإجراءات المتعلقة باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها، وتحليلها، وتنظيمها، وتطويرها، وتقويمها، فالتصميم التدريسي من المنظور الشامل طرائق منظمة لعملية تصميم، وتنفيذ، وتقويم للعملية التعليمية بأكملها في ضوء أهداف محددة تقوماً على نتائج البحوث في مجال التعليم للحصول على تعلم أكثر كفاية وفاعلية (الرواضية وآخرون ،2011: 47- 48).

والتصميم التدريسي يسهم في التفاعل بين المعلم والمتعلم في أوضاع تدريس صفية غير محكومة بعلاقات عشوائية، إذ إنّ هذا التفاعل يخضع لمجموعة من الإجراءات التعليمية المضبوطة التي بوساطتها يستطيع المدرس اِستثمار مفاهيم التعلم ومبادئه ونظرياته على نحو منهجي ليتمكن من تخطيط نشاطاته التعليمية وتنفيذها في مناخ صفي ملائم يضمن ممارسة فاعلة تنعكس في أداء الطلبة وبذلك يكون التصميم التدريسي خطة توجيهية تحقق مجموعة من النواتج التعليمية وإجراءات وأنشطة مسبقة تسهل على المدرس عملية تخطيط أنشطته التدريسية على مستوى الأهداف والتنفيذ والتقويم (قطامي وآخرون، 2008: 173 – 174).

إذ يصف أخصائيو عملية التصميم التدريسي بأنّها هندسة للعملية التعليمية تعنى بالتطوير المنهجي لإجراءات عملية واقعية تهدف إلى تحقيق الفعل التعلُّمي في زمان ومكان محدد ويبدأ التصميم التدريسي أولاً عبر تحليل الحاجات المختلفة للمتعلمين (الحاجات التعليمية، الاجتماعية، التواصلية، .. الخ)، وترجمة هذه الحاجات إلى أهداف تربوية واضحة (جامع، 2010: 54– 55) .

ويعمل كما عبر (ميرل) على تحديد وانتاج ظروف بيئية تدفع المتعلم إلى ما يُغير سلوكه من خلال وضع خطوات باستخدام عناصر بيئة المتعلم والعلاقة المترابطة فيها لتدفعه لاستجابة تحت ظروف معينة لإكسابه خبرات محددة ثم تغيير في سلوكه (السعود، 2008: 42).

ويرى الباحث ان التصميم التدريسي يعكس أهميته باعتباره عملية متكاملة تهدف إلى تلبية احتياجات المتعلمين بشكل فعّال. من طريق إعادة هيكلة المحتوى وتوفير بيئات تعليمية مناسبة، يكون الهدف ليس فقط تقديم المعلومات، بل أيضًا خلق تجربة تعليمية تشجع على التفاعل والنمو الأكاديمي التركيز على تلبية احتياجات الطلبة وتحقيق الأهداف التربوية الواضحة يعكس بُعدًا شموليًا في هذا النوع من التصميم، وهو ما يعزز من فعالية العملية التعليمية.

- **المبادئ الأساسية في بناء التصميم التدريسي :**

يستند التصميم التدريسي إلى أُسس منطقية ونفسية تم استنباطها من نظريات التعلم والتعليم ونظريات تصميم التعليم ونماذجه وهي :

1. تحليل المادة التعليمية وتنظيمها: بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية وخصائص المتعلمين يساعد على نجاح العملية التعليمية.
2. صياغة الأغراض السلوكية : في بداية التصميم يساعد المدرس على توجيه عملية التعلم وتنظيم جهود المتعلمين نحو انجاز تلك الأهداف ويجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية ونجاحاً وأكثر سهولة للمدرس والمتعلم على حد سواء.
3. توفير الدافعية في التعلم الصفي: يُعد أمراً جوهرياً في إيجاد الرغبة في التعلم والتحصيل لدى الطلبة من طريق إثارة الدافعية لديهم في بداية الحصة وفي أثنائها.

(الزيود وآخرون، 1999: 66) .

4. الخبرات السابقة المعرفية: لها أثر في التعلُّم الجديد مما يستدعي ربط المعلومات الجديدة بما لدى المتعلم من الخبرات السابقة، وهذا يتطلب جهداً عقلياً يستدعي المشاركة بالنشاطات العملية المثيرة وبيان الخطأ في الفهم السابق الذي كان موجوداً لدى المتعلم لتكون المادة ذات معنى (الخليلي وآخرون، 1996:437).
5. تنويع النشاطات التعليمية: التي يمارسها المتعلم على نحو فردي أو جمعي يُساعد على تحسين العملية التعليمية ونجاحها ويثير الدافعية لدى المتعلمين.
6. التطبيق العملي للمعرفة السابقة: في فهم المشكلات الجديدة وحلها وإيجاد التفسيرات المناسبة للمواقف الجديدة ما هو إلّا عملية انتقال أثر التعلم، والذي يُعد من أهداف نظريات التعلم والتعليم. (قطامي وآخرون، 1994: 121).

وان معظم التصاميم تتفق على عدد من المراحل الأساسية والتي تتفق مع مراحل البحث الحالي وهي كالآتي :

- ❖ مرحلة التحليل
- ❖ مرحلة الإعداد
- ❖ مرحلة التنفيذ
- ❖ مرحلة التقويم
- ❖ مرحلة التغذية الراجعة

المرحلة الأولى / مرحلة التحليل :

- تحليل الأهداف التعليمية.
- تحديد المادة الدراسية وتحليل محتواها التعليمي.
- تحديد الفئة المستهدفة.
- تحليل البيئة التعليمية (تحليل خصائص الطلبة/ تحليل الحاجات التعليمية).

المرحلة الثانية/ مرحلة الإعداد:

- صياغة الأهداف السلوكية.
- تقسيم المادة الدراسية.
- تهيئة مستلزمات البحث (تحديد الاستراتيجيات، إعداد الوسائل والانشطة التعليمية، إعداد الخطط الدراسية).
- إعداد اداة البحث (الاختبار التحصيلي).

المرحلة الثالثة/ مرحلة التنفيذ:

- اختيار التصميم التجريبي.
- تحديد مجتمع البحث وعينته.
- اجراءات ضبط المتغيرات (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي/ السلامة الخارجية للتصميم التجريبي).
- تطبيق التجربة

المرحلة الرابعة/ مرحلة التقويم:

- التقويم التمهيدي.
- التقويم التكويني.
- التقويم الختامي .

المرحلة الخامسة/ مرحلة التغذية الراجعة.

ثانياً: مدخل التحليل الأخلاقي

المدخل في التدريس:

يعد المدخل في التدريس بانه مجموعة من المسلمات والافتراضات بعضها يصف طبيعة المادة التي سنقوم بتدريسها والبعض الاخر يتصل بعمليتي تعليمها وتعلمها فالمدخل التدريسي أعم وأشمل من الطريقة فقد يتضمن أكثر من طريقة فهو سيوحد بين المدرسين في المبادئ والاسس ولكنه سيعطي الفرصة لكل مدرس لكي يدرس بطريقة تختلف عن زميله ولكنها في النهاية تنسب لمدخل واحد (مجاهد،2021: 165)، ومن أمثلة مداخل التدريس ،المدخل البيئي، والمدخل الكشفي، ومدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع، والمدخل التكاملي، وغيرها فمداخل التدريس تعد الخطوة الأولى التي تتطلب مقتضيات الموقف التعليمي التعلمي فهو بداية الانطلاق لعملية التدريس في سيرها الطبيعي المرسوم والمخطط، وعلى اساسها قد يتحمل المدرس مسؤولية العمل بالكامل.(عبد القادر،2023: 194)

ومن مداخل التدريس الاخرى مدخل التحليل الاخلاقي ويلعب مدخل التحليل الاخلاقي دورا مهما في تنمية قيم واتجاهات الطلبة عبر مراحل تعليمهم المتتابعة، فمدخل التحليل الاخلاقي من المداخل التدريسية التي تخاطب جانبي الدماغ الايمن

والايسر للطالب، ومن ثمّ تركز على مرور الطالب بمراحل تعليمية من شأنها اثارة تفكيره حول الموضوعات والمعلومات والمواقف المطروحة امامه ومن ثم تحليلها والتوصل إلى نتائج بشأنها، فهذا المدخل يحفز الطلبة على المناقشة والحوار دون خوف وعدم مجاراة الاخطاء الشائعة المنتشرة، فهو يبحث عن الحقيقة.(احمد،2020: 257)

وان التحليل الاخلاقي مدخل تعليمي وشكل من اشكال التحليل المنطقي لتحديد التصرف الصائب والخطأ ويعتمد على التبريرات والحجج التي تبرر لوجهة نظر ما يميل الناس إلى تقبلها.(ليزل واخرون ،2004: 372)

لقد ظهر مدخل التحليل الاخلاقي نتيجة لدراسات علم النفس الانساني والحركة التربوية الانسانية، وقد حظي باهتمامات كبيرة إذ حاول المربون تطويره، وتنقيحه وترجمته إلى ممارسات فعلية داخل الحصة الدراسية لتطوير التعليم وتحقيق الاهداف التربوية، لأنه يساعد الطلبة على ان يكونوا اكثر تحديدا لأهدافهم ويصقل افكارهم الناقدة، وظهرت هذه المحاولات نتيجة لأفكار ونظريات، وقد تم بالفعل بلورة هذا المدخل بصورة نهائية، ويركز هذا المدخل على عملية التقييم لا على القيم ذاتها، فتقدم القضية أو المشكلة للطالب مجردة من اي قيود ويناقشها الطالب بشأن تحديد موقف منها، ومن ثم اعطائه الفرصة بغرض التعرف على وجهات نظر متعددة ومختلفة حول المواقف المختلفة للبدائل، ويسير هذا على وفق خطواته، وان المبدأ الاساس يتطلب عدم تقديم المعلومات جاهزة للطلبة، بل تقدم على شكل أسئلة لإتاحة الفرصة للمناقشة بهدف الوصول بالطلبة إلى احكام قيمية بأنفسهم، اي انه يتم تقديم القضية القيمية للطالب، ثم يناقش الطالب ليحدد موقفه من هذه القيمة أو القضية، ثم اعطائه الفرصة لعرض وجهات النظر المتعددة والمختلفة حول المواقف المقدمة له بحيث تتكون لديه القيمة على اساس من التحليل والتوضيح .(شحاته،2014: 151-153).

واما دور المتعلم فيه ايجابيا، إذ يقوم بجمع المعلومات والادلة ويسأل ويستمع ويتفاعل مع وجهات نظر الاخرين المختلفة ويعبر عن رأيه بحرية ويتخذ القرار، ويعتمد على مجموعة من مصادر التعليم، كالقصص والصور والاحداث الجارية والمشكلات الاخلاقية وتجارب الطلبة.(اللقاني وعلي،2003: 34)

ويعد مدخل التحليل الاخلاقي من الاتجاهات التربوية التي تنادي بها التربية الحديثة وقد ارتبط ظهوره بالطفرات الواسعة في المجالات العلمية والتكنولوجية والتي القت بظلالها على مختلف نواحي الحياة وكان طبيعيا ان تستثير هذه المستحدثات والتطبيقات وما ترتب عليها من قضايا ومشكلات اخلاقية وقانونية وشرعية حفيظة الخبراء والمتخصصين في مجالات عديدة سواء أكانت على المستوى المحلي أم الدولي وكان من اللازم ان يعنى ميدان التربية بهذه القضايا ويسعى إلى تعريف الدارسين بها خاصة ما يرتبط منها بحياتهم واهتماماتهم ومساعدتهم على المشاركة في فهمها وتنمية القيم الشخصية والاجتماعية والاخلاقية المتعلقة بها، وفي ضوء ذلك فرض البحث والتحليل الاخلاقي نفسه مطلبا علميا وتربويا وحضاريا وشكل هذا المطلب منطلقا للدراسات المختلفة وهو يبحث في ما يجب ان يكون وفيما هو كائن على المستوى القيمي والاخلاقي في المجتمع الانساني وقد تشكل هذا العلم تحت تأثير الاحتياجات الاخلاقية المتنامية للمجتمع إذ يقوم على دراسة الانظمة الاخلاقية والفضائل والقيم المتعلقة بالقضايا والموضوعات المختلفة كما يقوم على دراسة افعال الانسان تجاه هذه القضايا من حيث اتصافها بالفضيلة أو الرذيلة أو من حيث انسجامها مع الضمير الاخلاقي للمجتمع .(وطفة ،2013: 92-93) .

ويرى الباحث أن استعمال مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس يعد أسلوباً مناسباً لتناول القضايا العلمية التي تثار بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي. ويُعتبر هذا المدخل وسيلة فعّالة لتنمية التفكير النقدي لدى الطلبة، لأنه يركز على فهم الأسباب والنتائج المرتبطة بالقضايا العلمية، مع تقييم المخاطر المحتملة واختيار الحلول المناسبة بناءً على منطق سليم بدلاً

من التأثر بالمشاعر والتوجهات الشخصية. ومن طريق هذا التحليل، يُمكن للطلبة أن يشاركوا في مناقشات فكرية متعمقة حول قضايا علمية وأخلاقية، مما يعزز من وعيهم الاجتماعي وقدرتهم على اتخاذ قرارات مدروسة. كما أن هذا المدخل لا يقتصر على تزويد الطلبة بالمعرفة العلمية، بل يسهم في تشكيل قيمهم وسلوكياتهم، مما يساعد على تحسين العلاقة بين الفرد والمجتمع. والذي يُعتقد أن هذا النوع من التعليم يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على فهم الطلبة للعلم وتطبيقاته في الحياة اليومية.

❖ **اسس ومبادئ التحليل الاخلاقي**

يتضمن مدخل التحليل الاخلاقي ثلاثة مبادئ اساس وهي كالآتي :

1-تنمية وعي الطلبة بالقضايا الاخلاقية وممارسة التفكير الناقد حول تلك القضايا.

2-تنمية الحساسية الاخلاقية تجاه الاخرين.

3-تكوين وجهة نظر أخلاقية في السلوكيات والممارسات المتعلقة بالمهنة التي يعمل بها الفرد.

(Mcphail, Ken,2001,282)

وأشار(شحاته) إلى مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها مدخل التحليل الاخلاقي وهي كالآتي:

1.التركيز على ما يرتبط بحياة الطلبة وميولهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم المختلفة وآرائهم حول موضوعات عامة مهمة في حياتهم.

2.الدعوة إلى التعبير عن القيم التي تتضح امام الطلبة بحرية، والدفاع عنها يتطلب وجود اختيارات أكثر وتكامل بين عمليات الاختيار والاعتدال في السلوك. (شحاته،2014 :154).

❖ **استراتيجيات التدريس على وفق مدخل التحليل الاخلاقي .**

يمكن تدريس مدخل التحليل الاخلاقي باستراتيجيات منها كالآتي:

1-السرد القصصي.

2-الجدل العلمي.

3-بطاقات الحوار.

4-المقال الاخباري.

5-القصة المصورة ببرنامج (Sherborne,Story Maker Software)

6-الرسم القصصي والرسم الكاريكاتيري.

7-الدراما والكوميديا.

8-الحوار الاجتماعي.

(العلوية ،2016 :72).

9-الاستقصاء.

10-الخرائط المتتابعة.

11-الاسئلة المركزة.

12-دراسة الحالة.

13-بحوث الموقف.

14-صنع القرار البنائي.

(شبارة ،1998: 26)

15-التداعي الحر.

16-المحاكمة العقلية.

17-حل المشكلات.

18-التعلم التعاوني.

19-العصف الذهني.

20-التعلم بالعمل.

21-المواقف المحيرة.

22-استخدام المخططات.

23-المحاكاة.

24-تمثيل الادوار

(محمد،2021: 41) .

واختار الباحث ثلاث استراتيجيات لمدخل التحليل الاخلاقي وهي كالآتي:

1- استراتيجية التداعي الحر

وهي استراتيجية من استراتيجيات مدخل التحليل الاخلاقي الذي له أهمية في تدريس القضايا العلمية والاخلاقية. (امبو سعيدي،2018: 61).

❖ **خطوات استراتيجية التداعي الحر**

ان خطوات استراتيجية التداعي الحر هي كالآتي:

1-تحديد القضية موضوع الدراسة.

2- دراسة الجوانب العلمية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية للقضية موضوع الدراسة.

3-اقامة جدل بين المنافع والمضار.

4-وضع مجموعة من القرارات.

5- اختيار القرار الأنسب.

(امبو سعيدي، 2018: 61-65).

3- استراتيجية الخرائط المتتابعة

وهي احدى الاستراتيجيات البسيطة التي يمكن تشبهها بالعصف الذهني مع وجود عوامل ضبط أكثر إذ يتم اعطاء الطلبة شكل معين يشجعهم على التفكير في اعطاء أكبر قدر من التوابع المحتملة المرتبطة بالقضية موضوع الدراسة. (الباز،2010 : 70)

❖ **خطواتها**

1-اعطاء الطلبة اكبر قدر من التوابع المحتملة المرتبطة بالقضية موضوع الدراسة من طريق توزيع

2-جعل الطلبة يناقشون القضية من جوانبها الاقتصادية والاخلاقية والشخصية والاجتماعية والقانونية والبيئية.

3-واي تضمينات اخرى يرى المدرس انها تؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود.

(الباز،2010: 69-70) .

4- استراتيجية الاسئلة المركزة

مفهومها :هي نوع من الاسئلة يتم تركيز عليها من قبل التدريسي وبعض الطلبة حول قضية علمية معينة ويتم فيها النقاش وتبادل الآراء مثيرا بذلك افكار الطلبة واتجاهاتهم نحوها. (الباز،2010 :69)

- **خطواتها**

تتضمن استراتيجية الاسئلة المركزة خطوات متسلسلة وتتمثل هذه الخطوات بالآتي:

1-فهم طبيعة المشكلة المطروحة (التفسير).

2-فهم الحلول المطروحة لحل هذه المشكلة (التحليل والنقاش).

3-فهم أفضلية حل معين على غيره من الحلول ولماذا يفضل هذا الحل (النقد واتخاذ القرار).

4-فهم الاساس الذي يبنى عليه الطلبة حل لمشكلة ما (نقد واتخاذ القرار).

5-قيام الطلبة بعمل تعاوني عنصر مهم في تطوير عملية الفهم.

ثالثا- دراسات سابقة التي تناولت متغيرات البحث .

يعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيّرات بحثه على وفق تسلسلها الزمنيّ، ثُمَّ يوازن بين الدراسات من حيث العيّنات المدروسة، والمرحلة الدراسية، ومنهجية البحث، والتصميم التجريبي، وأدوات الدراسة.

ت	الدراسة ومكان وسنة اجرائها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	عدد وجنس العينة	المادة والمرحلة الدراسية	ادوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	محمد 2021 مصر	فاعلية استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية بعض قيم المسئولية الاجتماعية ومهارات التعايش مع الاخر في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي	التعرف على فاعلية استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية بعض قيم المسؤولية الاجتماعية ومهارات التعايش مع الاخر في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي	60 طالباً وطالبة	الصف الثاني الثانوي مادة التاريخ	اختبار مواقف للمسؤولية الاجتماعية، اختبار مهارات التعايش مع الاخر	مربع كاي ، معامل الصعوبة للفقرات ، معامل تمييز الفقرات ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين معادلة مربع ايتا ،معادلة نسبة الكسب لبلاك	نجاح البرنامج التدريبي
2	الجبوري 2023 العراق	فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التحليل الاخلاقي في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طلبة العلوم التربوية والنفسية وتنمية تفكيرهم المنطقي	بناء برنامج تعليمي لتدريس مادة الفلسفة ، فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التحليل الاخلاقي في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طلبة العلوم التربوية والنفسية	132 طالباً وطالبة	مادة الفلسفة طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية	اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية ، اختبار التفكير المنطقي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل الفا كرونباخ	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار مواقف المسئولية الاجتماعية واختبار مهارات التعايش مع الاخر

رابعا: جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدة منها:

1. كيفية البدء في البحث، والتعرف على الخطوات اللازمة التي يقوم بها الباحث في كيفية بناء التصميم التدريسي الحالي واختيار تصميم منهجية الدراسة وإجراءاتها.
2. تحديد مجتمع البحث واساليب اختيار العينة .
3. المساعدة في إعداد الخطط التدريسية .
4. التعرف على متطلبات بناء أدوات البحث الحالي واعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمنهجية البحث وإجراءاتهِ، والتي يمكن أن يتحقق بها هداف البحث وفرضيته، وهي مراحل التصميم التدريسي، وتطبيقه على عينة البحث (طلبة المرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى).

اولًا: منهج البحث

يمثل منهج البحث الطريق الإجرائي الذي يعتمده الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة يتغلب فيها على مشكلة غامضة عليه او تستهويه، ويحدد طبيعة البحث وأهدافه المنهج المُستعمل في تعاطي مشكلته والذي يشتمل على مجموع العمليات والأدوات والإجراءات كما انه أسلوب منظم تستند على مجموعة من الأسس و القواعد و الخطوات تُفيد في تحقيق أهداف البحث (عبد الرحمن، 2007، ص.16).

إذ اعتمد الباحث على منهج (البحث الوصفيّ) في إعداد التصميم التدريسي موضوع البحث، من حيث وصف التصميم التدريسي، وجمع المعلومات، والحقائق، والملاحظات عنه، وتحليل مراحله، وتفسيرها، وتقويمها وكما يلي :

- التصميم التدريسي المقترح :

لتحقيق الهدف الأول للبحث والمتمثل في "بناء تصميم تعليمي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر علم النفس المعرفي "، وبعد اطلاع الباحث على الادبيات التربوية والدراسات السابقة التي اعتمد فيها التصاميم التعليمية على وفق استراتيجيات وطرائق تدريس المدخل التحليل الاخلاقي فقد اتبع الباحث ماياتي :

- اجراءات بناء التصميم التدريسي المقترح:

تنوعت التصاميم التدريسية في مجال التعليم ، والتدريس ، نتيجة اختلاف وجهات النظر حول كيفية تصميم هذه النماذج ، واختلاف الأسس النظرية التي اعتمدت عليها ، ونوعية النتاجات التعليمية المنشودة ، أذ يستند التصميم التدريسي المقترح على مدخل التحليل الاخلاقي والتي يمثل مدخلا مهما الى تدريس المقرر ويساعد الطلبة على بناء افكارهم وخبراتهم في بيئة يسودها التفاعل عن طريق مشاركتهم مع زملائهم وبأشراف الاستاذ والتي تعكس كيفية استعمال المعلومات في المواقف الحياتية الواقعية لذا أرتأى الباحث وضع مسوغات لبناء التصميم التدريسيّ المقترح ، عدَّها ركائز أساسية يستند إليها في مراحل بناء التصميم التدريسيّ المقترح .

أولاً : مسوغات بناء الأنموذج التدريسيّ المقترح :

لغرض الشروع بالتصميم التدريسيّ مقترح ، لابد للباحث من أنْ يذكرَ مسوغات لبناء هذا التصميم ، لذلك وضع الباحث المسوغات الآتية **:**

1- إنَّ تدريس مادة علم النفس المعرفي في كليات التربية الاساسية تقليدياً يعتمد على أسلوب التلقين المباشر (الإلقاء) .

2- ضعف تحصيل الطلبة في مادة علم النفس المعرفي ، وعدم قدرتهم على نقل ما تعلموه إلى مواقف جديدة

3- الحاجة إلى تصميم تدريسيّ خاص لطلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الأساسية ، يتناسب واحتياجاتهم ، وقدراتهم ، وميولهم .

4- الحاجة إلى تفعيل دور البيئة التعليمية ، وتنوع النشاطات من أجل تسهيل عملية التعلم ، ومخاطبة احتياجات الطلبة في آن واحد .

ثانيا: الأسس المنطقية والنفسية التي يستند عليها التصميم التدريسي:

1- **تحليل المادة التعليمية** :من المهم أن يتم تحليل المادة التعليمية بما يتناسب مع الأهداف التعليمية وخصائص المتعلمين. وهذا التحليل يسهم في جعل المحتوى أكثر قابلية للفهم ويشجع على تحقيق الأهداف المرجوة. وفهم خصائص المتعلمين مثل اهتماماتهم وقدراتهم يساعد في تحسين طرائق التدريس وجعلها أكثر فعالية.

2- **صياغة الأهداف التعليمية** :تعتبر الأهداف التعليمية حجر الزاوية في أي عملية تعليمية. صياغتها بشكل دقيق وواضح منذ البداية يساعد في توجيه العملية التعليمية ويجعلها أكثر فعالية. الأهداف الجيدة تساهم في تحديد ما يتوقع من المتعلم تعلمه وتوفر للمدرس خريطة واضحة لتقييم التقدم.

3- **تنوع النشاطات التعليمية** :من المهم تنويع الأنشطة التعليمية بين الفردية والجماعية؛ لأن ذلك يساهم في تفاعل الطلبة ويزيد من دافعيتهم للتعلم. الأنشطة الجماعية تعزز التعاون بينما الأنشطة الفردية تمنح الطلبة فرصة لإبراز قدراتهم بشكل مستقل.

4- **تحليل الحاجات التعليمية** :التصميم التدريسي يجب أن يكون مرناً وقابلاً للتكيف مع احتياجات الطلبة. عندما يركز على احتياجات الطلبة ومدرسيهم، يتم توفير بيئة تعلم مناسبة تضمن تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

5- **التسلسل المنطقي في تقديم الخبرات** :من خلال تسلسل منطقي ومدروس في تقديم المعلومات، يمكن للطلبة اكتساب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بشكل أفضل. التسلسل المدروس يسهل عملية الفهم والاستيعاب التدريجي للمحتوى ..

ثالثا: تهيئة مستلزمات التصميم التدريسي وتتضمن (تحديد الاستراتيجيات، اعداد الوسائل والانشطة التعليمية، اعداد الخطط الدراسية).

1- تحديد الاستراتيجيات:

لقد اعتمد الباحث عند بناء التصميم التدريسي الحالي على الاستراتيجيات المنبثقة من مدخل التحليل الاخلاقي، وقد وضح الباحث هذه الاستراتيجيات في الفصل الثاني من البحث .

2- إعداد الأنشطة والوسائل التعليمية :

يعد تنويع الأساليب التعليمية والوسائل لتحقيق أهداف تعليمية فعّالة. من طريق الأنشطة المختلفة والوسائل المتنوعة، يمكن للمتعلمين التفاعل مع المادة التعليمية بطرق متعددة تلبي احتياجاتهم المختلفة وتساعدهم على التعلم بطرق أكثر تفاعلية وتمثلت الانشطة والوسائل التعليمية بمايلي .

- **الأنشطة التعليمية** :الأنشطة التي يتم تضمينها في العملية التعليمية، سواء كانت فردية أو جماعية، تلعب دورًا أساسيًا في تنشيط التفكير وتحفيز الطلبة على المشاركة الفعالة. فمثلًا، الأنشطة الجماعية تعزز العمل التعاوني، بينما الأنشطة الفردية تتيح للطلاب فرصة التفكير النقدي والتأمل بشكل مستقل.
- **التعلم التعاوني** :من خلال هذا النوع من التعلم، يساهم الطلبة في مساعدة بعضهم البعض في فهم المادة التعليمية. التعاون بين الطلبة يسهم في تبادل المعرفة، ويعزز مهارات التواصل والعمل الجماعي.
- **العروض التوضيحية** :مثل استخدام شاشة عرض الداتا شو لعرض الصور والفيديوهات تساعد على إثراء التجربة التعليمية. الفيديو والصور تساهم في تقديم المفاهيم بشكل مرئي، مما يسهل على الطلبة استيعاب المعلومات بشكل أفضل.
- **الوسائل التعليمية** :استخدام الوسائل المتنوعة، مثل الداتا شو والسبورة وأوراق العمل، يساهم في تقديم المادة التعليمية بطرائق مختلفة تتناسب مع أساليب التعلم المختلفة. هذه الوسائل توفر أدوات متنوعة للطلبة، مما يعزز تفاعلهم مع المحتوى التعليمي.

3- إعداد الخطط التدريسية :

الخطط التدريسية "تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها , كما ينظر الى عملية تخطيط التدريس على أنها مجموعة الإجراءات المنظمة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية، وأوجه النشاط، والوسائل التعليمية المتاحة واستعمالها بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية التعلمية (عليان، 2010 ص213) وفي ضوء المفردات المقرر، والاهداف السلوكية، تم إعداد الخطط التدريسية ولكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقد تم عرض نموذج لكل مجموعة من هذه الخطط على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس وطرائق التدريس العامة اذ أصبحت جاهزة بصيغتها النهائية وفي ضوء ذلك اعتمد الخطط التدريسية على وفق الاستراتيجيات الثلاث وكان عددها خمس خطط لكل استراتيجية للمجموعة التجريبية .

رابعاً: المنهج التجريبي للبحث

استعمل الباحث (المنهج التجريبي) لاختبار صحة فرضيته، وشمل الإجراءات المتبعة لتجريب التصميم التدريسي، ومجتمع البحث وعينته، وإجراءات التكافؤ وضبط المتغيرات الدخيلة، وإعداد الأهداف السلوكية، والخطط التدريسية، وأداتا البحث، وإجراءات تطبيق التجربة، وكذلك الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج. لأنه المنهج الملائم والمناسب لضبط المتغيرات والسيطرة عليها في الموقف التجريبي، اذ يُعد المنهج التجريبي المدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والعملية وتطوير بُنية التعليم وأنظمته المختلفة والأكفأ في التوصل إلى أدق النتائج الموثوق بـها (ملحم، 2000، ص.359).

ويعد تصميم التجارب احد الخطوات الرئيسة التي تتبع عند اجراء اي بحث علمي وذلك لأنها تمكن الباحث من الحصول على المعلومات اللازمة للإجابة على السؤال او الاسئلة محل الدراسة بطريقة منطقية (عشماوي واخرون ، 2009 :487).

لذلك يعد اختيار التصميم التجريبي المناسب والمطابق لأسئلة الدراسة وفرضياتها وتغيراتها من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث , اذ ان سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الضمان الاساسي للوصول الى نتائج موثوق بها (الحسناوي، 2019 : 109).

ومن هذا المنطلق وطبقا لمتغيرات البحث واسئلته وفرضيته فقد اختار الباحث التصميم ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين المتكون من المجموعة تجريبية التي تُدرس بالتصميم التدريسي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي ، والمجموعة الضابطة التي تُدرس من دون التصميم بـ(الطريقة الاعتيادية) باختبار التحصل بعدي للمجموعتين والتصميم التجريبي للبحث كما موضح بالشكل(1).

المجموعة	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبيّة	التجريبيّة	التصميم التدريسي المقترح	التحصيل	اختبار التحصيلي بعدي
الضابطة	الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

الشكل (1)

يتضح من هذا التصميم ان الباحث استعمل مجموعتين احداهما تجريبية تعرض للمتغير المستقل (التصميم التدريسي المقترح) والاخرى ضابطة وهي مجموعة التي لا يتعرض افرادها لأثر متغير المستقل وبعد ذلك يتم حساب الفرق بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي.

ثانياً: مجتمع البحث وعيّنته:

1- مجتمع البحث:

يجب على كل باحث بعد الانتهاء من تحديد المشكلة ان يحدد مجتمع الدراسة الذي يمثل مصدر المعلومات، ويمكن تعريف مجتمع الدراسة بانه المجتمع الاحصائي الذي تجري عليه الدراسة ويشمل جميع انواع المفردات مثل الاشخاص والمباني وغيرها وبعبارة اخرى يقصد به مفردات الظاهرة جميعها التي يقوم الباحث بدراستها (ابو شعبان،2021 :81).

ويتمثل مجتمع البحث الحالي: بطلبة المرحلة الثالثة في أقسام كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية للعام الدراسي 2023-2024م، جميعهم والتي تدرس مقرر علم النفس المعرفي وقد بلغوا (341) طالباً وطالبةً، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1) مجتمع البحث

الجامعة	الكلية	القسم	عدد طلبة المرحلة الثانية
ميسان	التربية الاساسية	قسم معلم الصفوف الاولى	100
ذي قار	التربية الاساسية	قسم معلم الصفوف الاولى	9

سومر	التربية الاساسية	قسم معلم الصفوف الاولى	90
المستنصرية	التربية الاساسية	قسم معلم الصفوف الاولى	88
الموصل	التربية الاساسية	قسم معلم الصفوف الاولى	54
المجموع			341

2- عيّنة البحث .

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً (عباس واخرون، 2014 : 218).

اختار الباحث بصورة قصدية جامعة سومر - كلية التربية الأساسية - قسم معلم الصفوف الاولى عينة أساسية لبحثه وذلك لتوافر الظروف والامكانات لتطبيق التجربة وقد أستعمل الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط في اختيار المجموعة التجريبية وتم اختيار شعبة (أ) لتكون شعبة المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وقد بلغ عدد الطلبة الكلي لعينة الدراسة (45) طالبا والجدول رقم (45) يبين ذلك.

جدول (2) توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد أفراد العينة
التجريبية	أ	45
الضابطة	ب	45
المجموع		90

3- اثر الإجراءات التجريبيّة:

من خصائص التجربة الحقيقية الضبط والتحكم، ويعني فيها تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، التي تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبيّ والمتغير التابع (عباس واخرون،2014: 169).

وبذل الباحث قصارى جهده للحد من اثر هذا العامل في إثناء قيامه بدراسته الحالية، وتمثل ذلك في الآتي

أ- الحرص على سرية التجربة:

حرص الباحث على سرية التجربة طول مدة تنفيذها في كلية التربية الاساسية جامعة سومر للعام الدراسي (2023-2024) وبالتالي لم يكن هناك تأثيراً لهذا العامل في سلامة إجراء التجربة أو نتائجها.

ب- المادة الدراسية:

اعتمد الباحث المحتوى التعليمي نفسه لمقرر علم النفس المعرفي وفق المفردات المقررة لها من اللجنة القطاعية لكليات التربية الاساسية، للعام (2022-2023م) على مجموعتي البحث.

ج-الخطط التدريسية:

أعّد الباحث عددا من الخطط التدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق التصميم التدريسي المقترح المقترح وقد بلغ عددها (15) خطة دراسية كما اعد خطط دراسية للمجموعة الضابطة على وفق طرائق التدريس الاعتيادية وتم عرض نماذج منها على مجموعة من المحكمين والمختصين في هذا المجال وبعد الاخذ بملاحظاتهم تم اعتمادها للتدريس.

د-توزيع المحاضرات:

تمكن الباحث من السيطرة على اثر هذا العامل من طريق توزيع المحاضرات بصورة متساوية بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع رئاسة القسم على النحو الموضح في جدول (3).

جدول (3) توزيع محاضرات مادة علم النفس المعرفي بين مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الوقت		عدد الساعات	مجموع الساعات
		من	الى		
الاحد	التجريبية	30 - **8**	30 -11	3 ساعات	3
	الضابطة	30 - 11	30 -2	3 ساعات	3

هـ التدريس:

درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، وهذا يضفي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية، لان تخصيص تدريسي لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل.

و- بناية الكلية:

تم تطبيق التجربة في مكان واحد وله نفس الظروف البيئية الصفية من حيث مساحة القاعة الدراسية والإنارة والتهوية ودرجة الحرارة فضلاً عن التشابه في كافة الامكانات المادية والمستلزمات الدراسية، ولهذا يجد الباحث ان تأثير هذه المتغيرات كان ضعيفا على تجربة البحث.

ي- زمن التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، إذ بدأت بتاريخ 17/ 2023/9 وانتهت بتاريخ

20 / 12 /2023.

4 : اداة البحث:

1- **الاختبار التحصيلي** :

يُعرف الاختبار التحصيلي بانه اداة تستعمل لتحديد مستوى كسب المتعلم من المعلومات والمهارات والحقائق في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقا بصفة رسمية، عن طريق اجاباته عن عينة من الاسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (خضر، 2014 :367).

ولغرض اعداد الاختبار التحصيلي قام الباحث بالإجراءات الآتية :

1- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى في محتوى مقرر علم النفس المعرفي المقررة للعام الدراسي 2022- 2023 م.

2- **صياغة فقرات الاختبار التحصيلي** :

اعد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي لمقرر علم النفس المعرفي من نوع الاختبارات الموضوعية و المقالية، لان الاختيار من متعدد يقيس أربعة مستويات من مستويات بلوم المعرفية والمقالية يمكن قياسها بالاختبارات المقالية ذات الاجابة المحددة . لذا تنويع الاختبار يمكن إن يقيس جميع مستويات المجال المعرفي، كما أنها تتلاءم مع المستوى التعليمي للطلبة.

3- اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):

أعد الباحث جدول مواصفات (الخريطة الاختبارية) للاختبار التحصيلي على وفق الخطوات الآتية :

1- رسم مخطط ذي بعدين أحدهما أفقي يشمل الأهداف (النواتج التعليمية) التي يسعى الاختبار لقياسها والآخر عمودي ويمثل أجزاء محتوى المنهج الدراسي أو مادة الاختبار .

2- تعيين المحتوى (موضوع الاختبار) على طول أحد بعدي شبكة لائحة المواصفات وذلك بتقسيم المحتوى إلى أجزاء .

3- تحديد الأهداف (نواتج التعلم) للمادة الدراسية التي يسعى إليها الفاحص لمعرفة مدى تحقيقها.

4- حساب وزن المحتوى بالاعتماد على عدد المحاضرات لكل الفصل.

5- تحديد الاهداف السلوكية للمستويات الست ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) على الترتيب (المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

6- تحديد نسبة أهمية المحتوى لكل جزء في المادة الدراسية، ويتوقف ذلك على عدد المحاضرات للمادة الدراسية وحسب المعادلة الآتية :

نسبة اهمية المحتوى للموضوع = عدد الساعات لكل فصل \ العدد الكلي للحصص × 100

7- تحديد النسبة المئوية لكل مستوى حسب المعادلة الآتية :

الوزن النسبي للمستوى = مجموع الاهداف السلوكية للمستوى \ مجموع الاهداف السلوكية الكلية × 100

8- تعيين عدد الفقرات الاختبارية لكل فصل ولكل مستوى من مستويات تصنيف بلوم (Bloom) حسب المعادلة الآتية:
عدد الأسئلة لكل فصل = عدد الأسئلة الكلي× الأهمية النسبية للفصل \ 100 .

9- تعيين عدد الأسئلة لكل خلية حسب المعادلة الآتية:

عدد الاسئلة لكل خلية = عدد الأسئلة للفصل × نسبة الهدف السلوكي للفصل \ 100 (الكريطي، 2018:156-157).

5 - إعداد تعليمات الاختبار التحصيلي:

وضع الباحث تعليمات خاصة بالاختبار للطلبة تهدف الى شرح فكرة الاختبار في أبسط صورة ممكنة، على النحو الآتي:

1- كيفية الإجابة على الفقرات الموضوعية : وذلك بإعطاء الإجابة بشكل مباشر على الاختيار الصحيح.

2- كيفية الإجابة على الفقرات المقالية : زود الطلبة بأوراق للإجابة عن الاسئلة المقالية من خلال إعطاء الإجابة على أوراق خاصة إذ زود الباحث الطلبة بأوراق للإجابة عن الأسئلة المقالية.

6 – تصحيح فقرات الاختبار:

لقد وضع الباحث تعليمات تصحيح الاختبار وتوزيع الدرجات على الفقرات كما يأتي:

أ- تصحيح فقرات الاختبار الموضوعي (الاختيار من متعدد):

إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

ب- تصحيح فقرات الاختبار المقالي:

لتصحيح فقرات الاختبارات المقالية أعد الباحث محكات للتصحيح تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية فكانت الدرجة الكلية (ثلاث درجات) لكل فقرة مقاليه توزعت على النحو الآتي (ثلاث درجات) إذا كانت الإجابة تامة و (درجتان) اذا كانت اكثر من نصف الاجابة و(درجة) إذا كانت الإجابة اقل من النصف و(صفرا) اذا كانت الاجابة خاطئة أو من دون إجابة وبالنتيجة تكون الدرجة العليا لفقرات الإجابة المقالية جميعها (30) درجة والدرجة الدنيا (صفر).

7 - الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي:

❖ صدق الاختبار:

يشير مفهوم الصدق الى ان الاختبار التحصيلي يقيس بالفعل الوظيفة المخصصة لقياسها، دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها او بديلاً عنها .

ويمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تدل على صدق الاداة بعدة طرائق منها:

أ - الصدق الظاهري :

تكون الاداة صادقة اذا كان مظهرها يشير الى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فاذا كانت محتويات الاداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فإنها تكون اكثر صدقاً، وهذا النوع من الصدق ليس صدقا حقيقياً الا انه ينال ثقة المستجيبين وتفاعلهم مع الباحث (عباس واخرون ،2014 : 262).

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم ، وقد اتخذ الباحث نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار .

جدول (4) يبين النسبة المئوية لقيمة مربع كاي لبيان صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	الموافقون	المعارضون	قيمة مربع كاي	القيمة الجدولية	النسبة
16,13,12,10,8,7,6,3,1 ,27,25,23,22,20,18 33,31,30,29 40,38,36	20	0	20	3.84	%100
35,19,15,14,11,9,5,4	19	1	16,2	3.84	%95
39,34,28,26,24,21	18	2	12,8	3.84	%90
32,37,17,2	17	3	9,8	3.84	%85

ب- صدق المحتوى:

تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق عندما أعد جدول المواصفات الانف الذكر الذي حُدد في ضوئه عناصر المحتوى التي ينبغي أن يمثلها الاختبار والأهداف التعليمية التي يراد اختبارها، وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى، وتبعاً لتلك الإجراءات تمكن الباحث من التحقق من صدق المحتوى لأداة البحث الحالي.

8- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها، طبق الباحث على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (20) طالباً و طالبةً من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى – كلية التربية الاساسية جامعة ميسان ، في يوم الاثنين 21 / 11 /2023، بعد أن أبلغ الطلبة بموعد الامتحان قبل مدة محددة، وبعد أن تأكد الباحث من إكمالهم للمادة الخاضعة للتجريب قبل التاريخ، أشرف الباحث بنفسه على الاختبار، لكي يتمكن من إدراج الملاحظات التي تتعلق بجوانب الغموض أو عدم الفهم حول الاختبار، وأتضح من خلال هذا التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة، وانّ الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (48) دقيقة تقريبا.

9- تحليل فقرات الاختبار التحصيلي (التحليل الاحصائي):

تعرف عملية تحليل فقرات الاختبار بانه عملية استخراج معامل السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي ، وتحديد المموهات والمشتتات ثم استعمال نتائج هذا التحليل لتقييم الاسئلة وذلك بقصد تحسينها اذا وجد بها ضعف او التخلص منها اذا لم نستطع عمل ذلك (ربيع، 2008 : 207).

ولتحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً والتأكد من ثباته ، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالباً وطالبةً من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية – جامعة ميسان , يوم الخميس 2023/11/24 ، وبعد تصحيح الإجابات، رتب الباحث درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة، وبعد تقسيم نسخ الإجابة على فئتين، فئة عليا وفئة دنيا، واختار الباحث نسبة (27%) من إجابات الطلبة من المجموعة العليا، و(27%) من إجابات المجموعة الدنيا، لكون حجم العينة (100) طالب وطالبة، وقسم الباحث العينة على قسمين(27) طالباً وطالبةً يمثلون المجموعة العليا و(27) طالباً وطالبةً يمثلون المجموعة الدنيا للحصول على أفضل تباين بين المجموعتين، وحسب الباحث الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة من كل فقرة من فقرات الاختبار لكلتا المجموعتين، وتم إجراء الآتي:

1- معامل الصعوبة :

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون على الفقرة إجابة صحيحة (الامام واخرون ، 1990 : 108).فإذا كانت النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها وبحسب صعوبة كل فقرة، وحسب الباحث صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة، وقد تراوحت ما بين (0,37-0,70) للفقرات الموضوعية وما بين (0,33-0,52) للفقرات المقالية.ويشير (العبسي، 2010) ان الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين(0,20 -0,80) (العبسي، 53:2010), ووفقاً لهذا المعيار فإن جميع فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي تتمتع بصعوبة جيدة

2- قوة تمييز الفقرات:

ويقصد بـ (تمييز الفقرة) مدى قدرتها على تمييز بين الطلبة الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار التحصيلي، وبين الطلبة الضعاف في تلك الصفة (حسين، 2013 :420).

حسب الباحث قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز للفقرات الموضوعية وقد تراوحت ما بين (0,33-0,59) والفقرات المقالية ما بين (0,32-0,51).

ويشير براون (Brown) الى أن الفقرة تكون جيدة التمييز إذا كانت قوتها التمييزية (30% فأكثر) (,Brown) 1981:104.

ووفقاً لهذا المعيار فأن جميع فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي جميعها تتمتع بقوة تمييز جيدة.

3-فعالية البدائل الخاطئة :

ويقصد بها فحص البدائل الخاطئة والبديل يُعدُّ فعَّالاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكبر عدداً من الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا، وفي الاختبارات التي تكون فقراتها من نوع الاختيار من متعدد يفضل فحص اجابات الطلبة عن البديل من بدائل الفقرة، والهدف من هذا الاجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة (السلطاني، 2018 : 159).

لذا رتب الباحث إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وقد حسبت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة ، وهذا يعني إن البدائل الخاطئة قد موهت على الطلبة الضعفاء مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي.

ثبات الاختبار التحصيلي:

يعد الثبات من اهم الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي الجيد ويعني قدرة الاختبار التحصيلي على اعطاء نفس الدرجة اذا ما أُعيد تطبيقه في المرة او المرات التالية على نفس الافراد المفحوصين، وهناك عدة طرق لإيجاد ثبات الاختبار منها، طريقة التجزئة النصفية وطريقة اعادة الاختبار، والصور المتكافئة وتحليل التباين (العزاوي، 2008 : 129).

طريقة التجزئة النصفية :

وهي من اهم طرق حساب ثبات الاختبار التحصيلي وذلك عن طريق تجزئة الاختبار الى جزئيين متكافئين ومن ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات المجموعتين وتصحح باحد الاساليب الاحصائية المناسبة للحصول على معامل ثبات الاختبار ككل (العبادي، 2015: 125).

وتم احتساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من اجابات طلبة عينة التحليل الاحصائي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار(0,92) ثم صحح بمعادلة (سبيرمان براون) حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0,96)، وهذا يدل على ان معامل الثبات للاختبار جيدة اذ يعد الاختبار جيداً اذا كانت قيمة معامل الثبات اكبر من (0,70) (العساف ،2011: 237).

10_ الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

يتكون الاختبار التحصيلي في البحث الحالي من (40) فقرة موزعة وفقاً لجدول المواصفات بواقع(30) فقرة اختيار من متعدد وتصحح بإعطاء درجة واحده لكل فقرة عندما تكون الإجابة صحيحة، و(صفر) عندما تكون الإجابة خاطئة او لم يتم الاجابة عليها و (10) فقرات من الاختبار المقالي محدد الإجابة وصححت بإعطاء درجات متدرجة حسب إجابة الطلبة وذلك تبعاً للأفكار المتضمنة بالعبارة التي تصف الاجابة اذ تتدرج الدرجات التي يحصل عليها الطالب بين (3-2-1-صفر) ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (60) درجة واقل درجة (صفر) وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي صالحاً للاستعمال في قياس تحصيل طلبة المجموعتين في مادة علم النفس المعرفي .

11-تطبيق الاختبار :

بعد الانتهاء من تطبيق المحاضرات التصميم التدريسي المقترح طبق الباحث الاختبار التحصيلي في مقرر علم النفس المعرفي على طلبة مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق 17 / 12 / 2023 . الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد انتهاء المعالجات الإحصائية، ومن ثم تفسيرها، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وهي على النحو الآتي.

أولاً : عرض النتائج :

يعرض الباحث النتائج على وفق تسلسل هدفي البحث الرئيسين ، وهما :

الهدف الأول : بناء التصميم تدريسيّ المقترح لمقرر علم النفس المعرفي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي.

وقد تُثبِت من الهدف الأول من طريق إجراء الباحث عدداً من الإجراءات المتضمنة في مراحل بناء التصميم التدريسيّ المقترح ، التي تناولها الباحث بالتفصيل في الفصل الثالث.

الهدف الثاني : التعرف على فاعلية التصميم التدريسيّ المقترح في التحصيل طلبة كلية التربية الأساسية.

وللتثبت من الهدف الثاني ، وضع الباحث الفرضيات الصفرية الرئيسة ، وسيعرض الباحث النتائج الخاصة بهذا الهدف بحسب تسلسل الفرضيات الصفرية ، وعلى النحو الآتي :

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مقرر علم النفس المعرفي وفقًا للتصميم التعليمي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي، وطلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المقرر نفسه بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي) .وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية ، والتعرّف إلى دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، استعمل الباحث الاختبار التائي (t –test) لعينتين مستقلتين ،وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية اذ بلغ (43, 27) ، ومتوسط درجات تحصيل الطلبة في المجموعة الضابطة والبالغ (34,56) .وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5). يوضح الوسط الحسابيّ ، والانحراف المعياريّ ، والتباين ، والقيمة التائية لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	45	43, 27	8,09	65,45	88	4,812	1,98	دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	45	34,56	9,06	83,08				

يتضح من الجدول في أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة كانت (4,812) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,98) عند مستوى الدلالة(0,05) وبدرجة حرية (88) وبذلك.

وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على ان:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يَدرسون مقرر علم النفس المعرفي باستعمال التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يَدرسون المقرر نفسه بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي .

ولبيان حجم الأثر (مدى الفاعلية) للمتغير المستقل (التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي) في المتغير التابع (التحصيل)، استعمل الباحث معادلة حجم الأثر(D) بالاعتماد على قيمة مربع آيتا (η^2) وكما موضح بالجدول (5) اعلاه.

جدول (6) حجم الأثر للمتغير المستقل (التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي) في التحصيل.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الاثر(D)	مقدار حجم الاثر
التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي	**التحصيل**	**1,03**	**كبير**

ومن الجدول (6) نستنتج أن حجم الأثر للمتغير المستقل (التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي) بلغ (**1,03**) في تحصيل مقرر علم النفس المعرفي، وهو مؤشر كبير بحسب المعيار الذي وضعه (Cohen.1988) لحجم الأثر والمشار إليه في (حسن، 2011) جدول(7) قيمة حجم الأثر (D) ومقدار التأثير.

الاداة	صغير	متوسط	كبير
D	**0,50 -0,20**	**0,80 -0,50**	**0,80**

(حسن، 2011 ، 283).

2- تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يفسر الباحث نتائج بحثه كما يأتي:

تشير النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمقرر علم النفس المعرفي وذلك لعدد **من الأسباب منها:**

1- اهتم التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي بالطلبة ولم يلغِ دورهم اثناء التدريس باستراتيجيات مدخل التحليل الاخلاقي .

2- ان استعمال التصميم التدريسي المقترح على وفق مدخل التحليل الاخلاقي ساعد على مراعات العوامل والمكّونات الأخرى للمنظومة التعليمية ، وجعل الطلبةَ محوراً للعملية التعليمية

3- إنَّ الأهداف السلوكية ساعدت التدريسي على اختيار النشاطات التعليمية التي تحقق تحصيل أفضل للطلبة .

4- تنوع النشاطات التعليمية ، وتحمل الطلبة مسؤولية تنفيذها في المحاضرة ، تعدّ دعماً للتنظيم المعرفيّ ، الذي يتوصلون إليه ، ويتيح لهم الفرصة لتقويم ما أُنجِز ، وقد يكون عاملا أساسيا في استثارة أذهان الطلبة ، واستمرارهم في التعلم.

3- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي :

1- إمكانية بناء تصاميم تدريسية تتناسب ومرحلة دراسية أخرى من دون الحاجة إلى تطبيق تصاميم جاهزة .

2- إنّ استعمال التصميم التدريسيّ المقترح ، أدى إلى التفاعل الايجابي للطلبة ، والمشاركة الفاعلة طوال مدة التجربة.

3- استعمال التصميم التدريسيّ المقترح ، ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسيّ للطلبة في مقرر علم النفس المعرفي .

***4-* التوصيات**

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي في البحث الحالي ، يمكنني أنْ أوصي بما يأتي :

1- اعتماد التصميم التدريسيّ المقترح في تدريس مقررات دراسية اخرى في كليات التربية الأساسية.

2- الاهتمام باستعمال التقنيات التعليمية بنحوٍ عام ، وبناء تصاميم التدريسية بنحوٍ خاص ، تتناسب وخصائص الطلبة ، وطبيعة المقررات الدراسية .

3- إقامة دورات تدريبية ، وحلقات دراسية ، لتدريب أعضاء الهيأة التدريسية في الجامعات على كيفية بناء التصاميم التدريسية ، واستعمالها في التدريس .

5- المقترحات

استكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدد من المقترحات ، والتوصيات .

1- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على فاعلية التصميم التدريسيّ المقترح في مراحل دراسية اخرى.

2- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على فاعلية التصميم التدريسيّ المقترح في مقررات اخرى.

3- إجراء دراسة مقارنة بين التصميم التدريسيّ المقترح مع تصاميم تدريسية أخرى ، للتعرف على أفضليتها في تدريس مقرر علم النفس المعرفي .

المصادر والمراجع

أولاً/ المصادر العربية:

1. الإبراهيم، عدنان بدري رزق .(1999)**: بعض الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة جامعة اليرموك الأردنية**، مجلة كلية المعلمين، السنة (6)، العدد (17).
2. ابراهيم، فاضل خليل. (2010)**. المدخل الى طرائق التدريس العامة**. دار ابن الاثير للطباعة والنشر.
3. أبو جادو، صالح محمد علي.(2003): **علم النفس التربوي**، ط3، عمان، دار المسيرة.
4. ابو شعبان ،عطوان صبحي وعطوان ، اسعد حسين .(2021):**القياس والتقويم التربوي** ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.

5. احمد، منيرة سلامة ،(2020): وحدة مقترحة في التربية الاسلامية باستخدام مدخل التحليل الاخلاقي لتنمية قيم العمل والانتاج ،**مجلة كلية التربية بينها**، العدد 122 ابريل ج(2)220 م .

6. استيتية، دلال ملحس، وعمر موسى سرحان. (2008). **التجديدات التربوية**. دار وائل للنشر والتوزيع.

7. الأسدي , سعيد جاسم .(2014) : **فلسفة التربية في التعليم الجامعي** , دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ،الاردن.

8. أسعد ، فرح , (2018) ، **المعلم الناجح في التربية والتدريس** ، دار ابن النفيس ، عمان ، الأردن.

9. امبو سعيدي، عبد الله بن خميس(2018): **التدريس مداخله-نماذجه-استراتيجياته(مع الامثلة التطبيقية)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

10. الباز، مروة محمد (2010):**طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ((تخصص علوم))** ،كلية التربية جامعة بور سعيد ،د. ط.

11. جابر , مضر صباح عبد .(2021) : **اثر الاستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الجامعة** , **مجلة الكلية الإسلامية الجامعة** , المجلد 2 , العدد 60 , ص251-272.

12. جامع، حسن. (2010). تصميم التعليم. دار الفكر.

13. الجبوري، لؤي كريم لطيف(2023): فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التحليل الاخلاقي في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طلبة العلوم التربوية والنفسية وتنمية تفكيرهم المنطقي، جامعة تكريت _كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية، **اطروحة دكتوراه منشورة**.

14. الجبوري، معد صالح ومحمد سعدي الجشعمي ومجد ممتاز البراك ونور محمد الغزالي(2021): **بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن .

15. جري، خضير عباس. (2016)**. التقنيات التربوية، تطويرها، تصنيفها، انواعها، اتجاهاتها.** مؤسسة العصامي للنشر والتوزيع.

16. الجنابي، مها محمد حسن (2019)، **أثر انموذج(Adey &Shayer) تحفيز التفكير الذهني) في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني وتفكيرهن السابر**.

17. حسن ، عزت عبدالحميد .(2011): **الاحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج spss18** ، دار الفكر العربي القاهرة.

18. الحسناوي .حاكم موسى عبد خضير.(2019): **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية.** ابن النفيس للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

19. حسين ،عبد المنعم.(2013): **القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية** , مركز الكتاب الاكاديمي .عمان. الاردن.

20. الحيلة، محمد محمود. (2004). **طرائق التدريس واستراتيجياته**. دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

21. الخزاعلة، محمد سلمان، ومنصور حمدون الزبون، وخالد عبد الله الخزاعلة، وعساف عبد ربه الشوبكي، وحسين عبد الرحمان السخي (2011):**طرائق التدريس الفعال** ،دار صفاء ،عمان.

22. خضر ، فخري رشيد .(2014) : **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** . دار المسيرة . ط2 . عمان . الاردن .

23. الخياط، ماجد محمد. (2010). **اساسيات القياس والتقويم في التربية**. دار الراية.

24. دروزة، افنان نظير. (2000). **نماذج في تنظيم محتوى المناهج.** مجلة جامعة دمشق في العلوم الإنسانية، المجلد 4، العدد13.

25. ربيع، هادي مشعان(2008): **الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم** ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

26. رمضان ، هاني اسماعيل(2017) ، **تعليم العربية لغير الناطقين بها رؤية استشرافية** ، المنتدى العربي التركي ،تركيا .

27. الرواضية، صالح محمد، دومين حسن علي، والعمري، عمر حسين. (2011). التكنولوجيا وتصميم التدريس. زمزم ناشرون وموزعون.

28. زاير, سعد علي وخضير عباس جري.(2020) **تصميم التعليم وتطبيقاته التربوية في العلوم الانسانية.** دار المنهجية للنشر والتوزيع.

29. الزغول ، عماد عبد الرحيم .(2009): **مبادئ علم النفس التربوي**، دار الكتاب الجامعي، ط (2)، جامعة مؤتة – الأردن.

30. الزيود، نادر فهمي، الهندي، صالح، كوافحة، تيسير، وعليان، هشام عامر. (1999). التعلم والتعليم الصفي (ط4). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

31. الساعدي، حسن حيال(2020):**المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية**،ط2،مكتبة الشرق، ديالى ،العراق.

32. السعود، خالد محمد. (2008). تكنلوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

33. السلخي، محمود جمال. (2013):**التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**، دار الرضوان ،عمان.

34. السلطاني ،أحمد يحيى.(2018): **فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية العبء المعرفي في التحصيل وتنمية الذكاء اللغوي والصوري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة,** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ,كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة البصرة.

35. سليم ، مريم .(2004): **علم النفس التربوي** ، دار النهضة العربية ، بيروت , لبنان.

36. شبارة، احمد مختار (1998): فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية فهم معلمي البيولوجيا –في اثناء الخدمة –لبعض القضايا البيو اخلاقية واتجاهاتهم نحوها دراسة تجريبية ،**المؤتمر العلمي الثاني –اعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين**،ص53 -2 ،الجمعية المصرية للتربية العلمية، الاسماعيلية.

37. شحاته ، حسن(2014): **استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها** ، الدار المصرية ، اللبنانية ، القاهرة .

38. الشريفي، غادة عبد الله خزعل (2019)، **علاقة التكيف الأكاديمي بكفاءة الذات الإبداعية والانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة** ، (اطروحة دكتوراه) غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ،العراق.

39. طاهر، شوبو عبد الله .(1990): **الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق إشباعها، مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ع (16)، بغداد.

40. الطريا، أحمد وعد الله حمد الله. (2001) :**اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته ببعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الموصل .

41. العامري، صباح غازي داود وحبيب، امجد عبد الرزاق. (2021):" فاعليه برنامج تعليمي قائم على استراتيجيتي المنظم الشكلي و خرائط التفكير في تحصيل مادة علم النفس التربوي لطالبات معهد الفنون الجميلة", **مجله ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية** :46(6).

42. العاني ، حنان عبد الحميد .(2014) : **علم النفس التربوي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

43. العبادي ، حيدر عبد الرزاق كاظم. (2015) :**اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة** , دار الغدير للطباعة والنشر, البصرة , العراق.

44. عباس ، محمد خليل واخرون. (2014) : **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط5 . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

45. عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب. (2007). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

46. عبد العظيم ،ريم احمد(2017):**نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الاخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة ،والذكاء الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية**، جامعة عين الشمس ،القاهرة ،ع(41)،ج(2)،ص141-268 .

47. عبد القادر، عبد الرزاق مختار محمود(2023): **استراتيجيات التدريس لذوي الاعاقة (مفاهيم-اجراءات-تطبيقات)**، ناشرون وكالة الصحافة العربية ، مصر .

48. عبد المنعم، منصور احمد، ومحمود، حمدي احمد. (2019). **التصميم التعليمي النماذج والبرامج التطبيقية**. دار الراية للنشر والتوزيع.

49. العبسي، محمد مصطفى .(2010) : **التقويم الواقعي في العملية التعليمية**, دار المسيرة, عمان، الاردن .

50. العزاوي ، رحيم يونس كرو. (2008): **مقدمة في منهج البحث العلمي** , دار دجلة, عمان, الاردن.

51. العساف، أحمد عارف و الوادي ، محمد .(2011) : **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية (المفاهيم والادوات)** , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.

52. عشماوي عبد الحليم و جلال صلاح وصادق محمد حسين. (2009)**: الاحصاء الحيوي وتصميم التجارب** , المكتبة الاكاديمية للنشر, القاهرة, مصر.

53. عطية , محسن علي.(2013) : **المناهج الحديثة وطرائق التدريس** . دار المناهج .الاردن. عمان

54. عطية ، محسن علي (٢٠١٦)، **التعلّم أنماط ونماذج حديثة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

55. علام، صلاح الدين محمود. (2010). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية (ط3)، دار المسيرة.

56. العلوية، خالصة، بنت عبد الله بن ناصر (2016):أثر استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الاحياء لدى طالبات الصف الثاني عشر ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة السلطان قابوس.

57. العنزي، بتلة صفوق (2016)، **دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة**، جامعة حفر الباطن، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد السادس الجزء الأول، نيسان (2016).**

58. الغربياوي بيداء عبد الكاظم محسن (2023) فاعلية برنامج تدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي لمدرسي المرحلة المتوسطة في القضايا الجدلية وتحسين أدائهم التدريسي (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ,كلية التربية الاساسية . جامعة بابل .

59. الفاخري، سالم عبد الله(2018): **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن.

60. قطامي، يوسف ، ماجد أبو جابر، قطامي، نايفة. (2008). تصميم التدريس (ط3). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

61. قطامي، يوسف، حمدي، نرجس، وقطامي، نايفة. (1994). برنامج في تصميم التدريس. منشورات جامعة القدس المفتوحة.

62. قنديل، يس عبد الرحمان وفتح الله مندور عبد السلام (2001):فاعلية استخدام بعض مداخل التربية القيمية لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم والتقنية والمجتمع في تنمية التحصيل الدراسي وقيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي ،**المؤتمر العلمي الخامس، التربية العلمية للمواطنة** ،الجمعية المصرية للتربية العلمية،مج1،ص205-258.

63. الكريطي، رياض كاظم عزوز.(2018): **"فاعلية برنامج تعليمي قائم على التفكير المنتج (p.t) في التحصيل والدافع نحو التفوق لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كليات التربية الاساسية في مقرر التفوق العقلي".** اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة.

64. اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل (2003): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ، عالم الكتب ، القاهرة .

65. ليزل واخرون (2004): ترجمة محمد جمال الدين عبدالحميد وعبد المنعم

66. مجاهد، فايزة احمد الحسيني (2021): **مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية** ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية.

67. محمد، اية ابراهيم عيد(2021): فاعلية استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية بعض قيم المسؤولية الاجتماعية ومهارات التعايش مع الآخر في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، جامعة عين شمس _كلية البنات، **رسالة ماجستير غير منشورة**.

68. محمود، سامية محمد (2019):**برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الاخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الاقناعية واتخاذ القرار الاخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية ،مجلة كلية التربية جامعة بني سويف**، عدد يناير الجزء الاول 2019.

69. مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود. (2012) : **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها.** دار المسيرة. عمان. الاردن.

70. ملحم، سامي محمد. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

71. وطفة، علي اسعد (2013): مفهوم الاخلاق :قراءة فلسفية معاصرة، **مجلة شؤون اجتماعية**، الشارقة الامارات العربية المتحدة ،جمعية الاجتماعيين ،المجلد 30، العدد119، ص91-124، ص34.

ثانياً/ المصادر الانكليزية:

1. Hill ,A.(2004):Ethical Analysis in Counseling :A Case for Narrative Ethical ,Moral Visions ,and Virtue Ethical, Counseling ,and Values, Vol (48),No(2),Jan..
2. Kormondy,E.(1990):ethic and values in the biology classroom, The American biology teacher,52(7),403-427.
3. Mcphail, K.(2001): The other objective of Ethics Education: Re-Humanising the Accounting profession: A study of Ehtics Education in Law, Engineering, Medicine and Accountancy ,Journal of Business Ethics,.Vol.34,No.3/4 .